

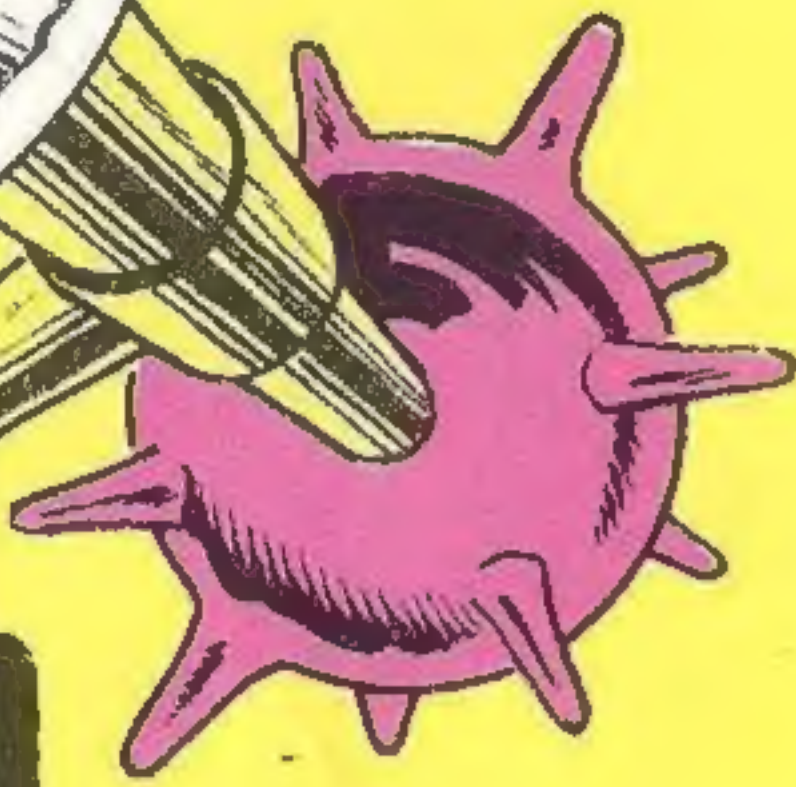
سوبرمان

= البطل الجبار



التمن

٣٠٠ ق.ل.



المغامرات المصورة - العراق



دورمان
الطبعة الجارية

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين دأكرور
مديرة التحرير
نجاة جريديني

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

المطبوعات المصورة ش.م.ل.

تصدر عنها مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طاروت،
عائلة الفضاء، المغامرات الأربعة وبيك روجرز.



الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت: الشركة المتحدة لتوزيع
الصحف والمطبوعات

الأردن: وكالة التوزيع الأردنية

البحرين: الشركة العربية
للكالات والتوزيع

دولة الامارات العربية المتحدة
أبو ظبي: المؤسسة العامة للطباعة
والنشر والتوزيع

دبي: مكتبة دار الحكمة

قطر: دار الثقافة

المملكة العربية
السعودية: مكتبة مكة

الجمهورية العربية
الليبية الشعبية
الإشتراكية: المنشأة الشعبية للنشر
والإعلان والتوزيع

مسقط: المؤسسة العربية للتوزيع

شعر العدد

لبنان: ٣٠٠ ق.ل.
سورية: ٤٠٠ ق.س.
العراق: ٥٠٠ فلس
الأردن: ٤٠٠ فلس
الكويت: ٤٠٠ فلس
السعودية: ٥٠٠ ريالات
البحرين: ٥٠٠ فلس
قطر: ٥٠٠ ريالات
دبي، أبو ظبي: ٥٠٠ دراهم
عدن: ٥٠٠ شلنات
الجزائر، تونس: ٥٠٠ فرنكات
المغرب: ٥٠٠ دراهم
ليبيا: ٥٠٠ درهم
مسقط: ٥٠٠ بيضة
اليمن: ٥٠٠ ريالات

الإدارة والتحرير:
شركة المطبوعات المصورة ش.م.ل.
مبنى مركز صباغ، شارع الحمراء
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت،
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨

الإنتاج:

المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

سوبرمان



كتب المحرر
"نديم"
مقالات كثيرة
في "الكوكب اليومي"
عن مغامراته مع
"سوبرمان" ...
لكنه حاول يوماً
أن يكتب قصة
خيالية عن رفيقه
العظيم تهتز لها الأوساط
الأدبية. لكن لما بدأها
وجد أنها :

القصة التي لا نهاية لها!

وفي بيته في تلك الليلة...

استأذنت "سوبرمان"
نفسه ... ووضعت المخطط
الأساسي للقصة ... سيقبل
الناس على قراءة كتابي
وسأصبح كاتباً شهيراً!!

استدعى "نديم" يوماً إلى مكتب ناشر شهير...

فكرة عظيمة ... وقد
يصبح كتابي أكثر الكتب
انتشاراً ... سأقضي
ساعات فراغتي في
الكتابة

خطررت لي فكرة يا "نديم" ... ليم
لا تؤلف كتاباً عن نفسك
وعن رفيقك "سوبرمان"؟

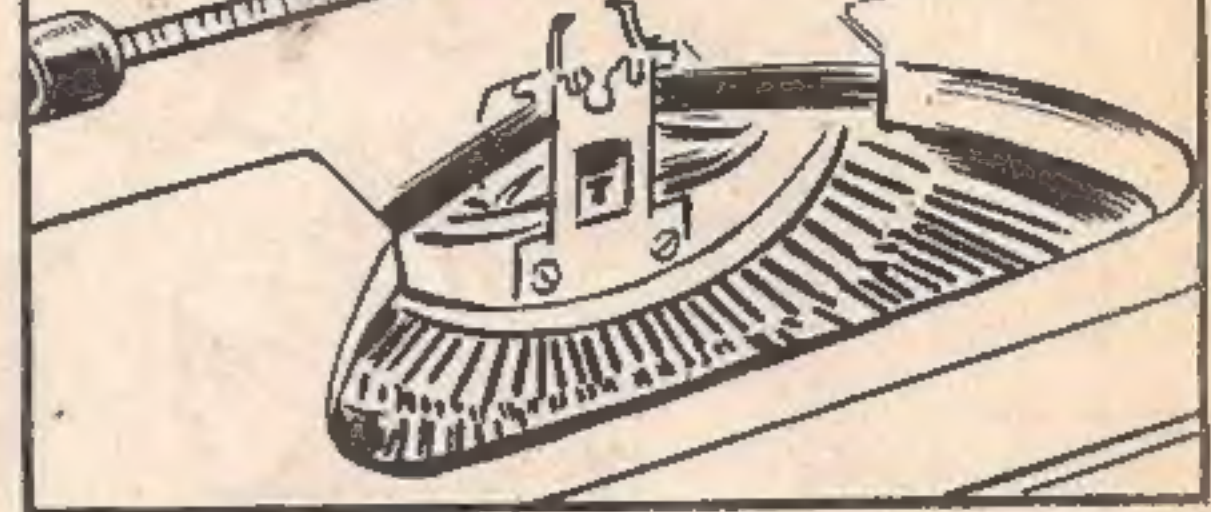


"أنا ندينك لحقت يوماً مستعينا بصديقك "سوبرمان" ،
بعالم مجرم ذلك جزيرة بعيدة !"

هذا مختبر الأستاذ ناظم
السري يا سوبرمان ! ولا
يعرف أحد ما يعده فيه
من مفاجآت مزعجة !

سأكتب قصة أنا
بطلها ...

أخبرني في العالم
بقلم نديم سليم
القصة الأولى
القبيلة المجرية



"ومين سمعناه يتجج بصوت عالٍ يا غداً معه قبيلة هائلة نمرنا بالحق"

سيأخذ سوبرمان
قنبلة !!

قنبلي أكثر فتكا
من مليون قبيلة هيدروجينية
... ولا شك في أن أية دولة
عظيمة تدفع ثمنها باهظاً
للحصول عليها



كلا ! لن يأخذها ! لقد
وجدت نيزكاً من الكريبتونيت ! يا إلهي !
هذه هي المادة
التي تضعف
"سوبرمان" !!



"عجز "سوبرمان" عن المقاومة فزحمت
أنا على المجرم !"

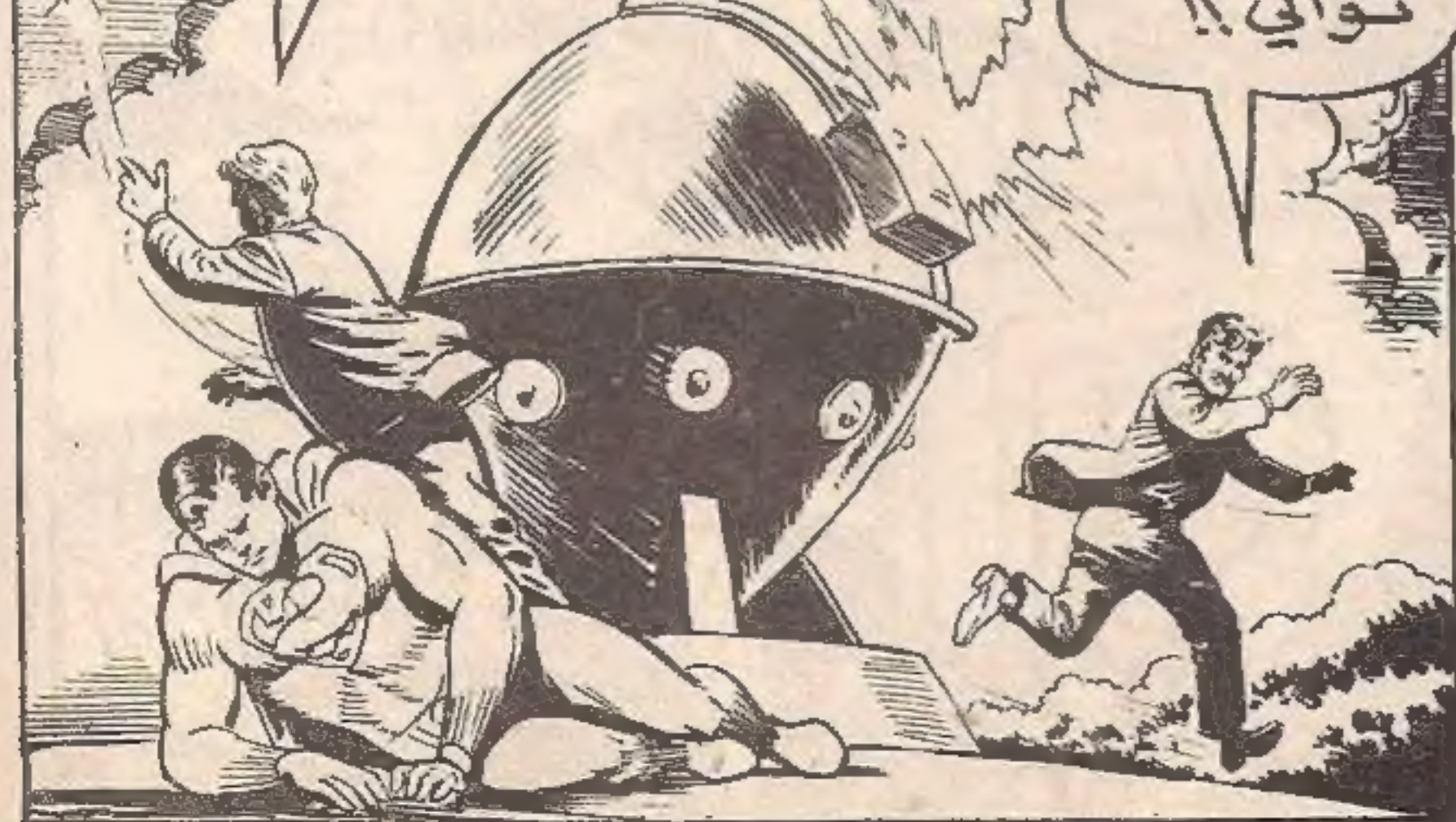
سأُنقذ العالم من إختراعك
الشرطي ! سأقبض عليك
ثم أنزع فتيل القنبلة !



"لكن فجأة لعبت عاصفتي ..."

أشعل البرق
فتيل القنبلة
وستنفجر
بعد عشر
ثواني !!

ياي !!
سأقذف "الكريبتونيت"
بعيداً ليستعيد
"سوبرمان" قواه !!



وبعد ساعاتٍ طويلةٍ اختفى الغبار الملتصق بهبطنا لتتفقد النساء...

ولما ارتعداد هورمان "قواه حماسي و..."



سأفحص كل
مدن الأرض
الكبرى!

شعر جميع سكان
العالم بصفعول تلك القنبلة
فهل أهلكم المخلوقات
كلها يا ترى؟



سأطير بك
عالياً يا "نديم"
أثناء انفجار
القنبلة!!



وهيئة عدنا إلى "مور" ما هربنا الواقع المخيف...

لا حياة في "مور" ولا في
غيرها من المدن! نحن يا نديم
الشخصان الوحيدان الحيان!!

إذن أنا آخر
فتى على الأرض!



وفي المساء التالي ربتاً لفتى لشجاع
يكتب قصة أخرى...

كنت "نديم" توقف فجأة عن طبع
قصته على آلة الكتابة!!
آية أعمال جسارة؟ إذا هلك
كل سكان الأرض لن نجد لنا
عملاً! آه... لن أقدر أن أكمل
الكتاب... يجب أن أكتب
قصة أخرى!!

الموضوع: "القوى الخارقة"
السحرية" الفصل الأول:
الرحلة الزمنية! ستكون
هذه قصة رحلة
غريبة أقوم بها إلى
الماضي فالتقي
بـ "ساحر شهير!"



كانت تلك الحقيقة مفرعة على
أني خاطبت "هورمان" قائلاً:
لن نتخلص من عملنا
يا هورمان! منظر
نكافح الجريمة ونساعد الناس
بأعمالنا الجسارة...

لكنني دهشت حين سمعت قصف الرعد...



يا إلهي!! أشعر
بأنني أُدفعُ إلى مكان
ما وبسرعة
خارقة!

ولا زلت يوماً متحف آثار سحرية قديمة...



ها! ها! ما أسخف
هذه الخرافة! لا أخاف
قراءتها بصوت عال...

أنا أقوى
من هذا
السيف!

أرى صورة السيف
السوري
إذا قرأ أحد
الكتابات السحرية
المخونة على هذا
السيف وهو ممدد
به دُفع إلى عهد
السيف برهان!

لكن برهان نفسه ظر محاطاً برهان كسيف و...



ياي! هذا مثل
حرارة منظر
"سوبرمان"!

أطلق سراحه
أيها الفارس الأسود!
سأذيب ربحك
بنظري
السحرية!

آه... عدت
إلى عهد
الفرسان!!



وبعد لحظة...

سأخذ هذا الفتى
أسيراً وأبقيه في قلعتي
خادماً!!

و"برهان" يقدر
أن يطير أيضاً!

لقد اكتسبت عضلات
قوية جداً بفضل
ماء سحري! سأكسر
درعك بيدي!!

واسطاع برهان أن يملأ قوى خارقة أخرى من قوى الرجل الفولاذي!!



وفأس الفارس تحطمت
إن جسم برهان لا يقهر أيضاً!

تكنك لن تستطيع هذه المرة أن
تأمل الكتابة يا نديم!!

إذا كانت قوى برهان خارقة
كيف أقدر أن أذكر سوبرمان
في قصتي؟ المفروض أن يكون
الكتاب كله عنه! فشلت
للمرة الثانية!!



ولا هم علينا نديم فارعيه...

أطفأ برهان
ألسنة اللهب بنفسه
خارق! لأنه قوي مثل
سوبرمان... سأكون
نديم رفيق برهان!



ولما زار سوبرمان المؤلف نديم ليطلع على عمله...

وفي المساء التالي رجع نديم نصيحة سوبرمان...
لن أتعطل عن الكتابة
هذه المرة! سأكتب قصة كيف أنقذت
العلوم واخترعت قبعة لتوارد
الخوارزم! استطعت بفضلها قراءة
الأفكار!



لا تياس يا نديم! أدرس
سياق القصة قبل أن تبدأ
الكتابة حتى لا تواجه
صعوبات!!

لم أنجح إلى الآن
يا سوبرمان!!
سأحرق كل ما كتبته!!



ووجدت ثلاث القبعة مفيدة جداً...

سأكتشف كثيراً من
خطوط اللصوص السرية وأصبح
شهيراً... وأهم من هذا كله أن
قبعتي ستحل أعظم لغز
في العالم!!



آه... قرأت فكر اللص!

سأستدعي سوبرمان
بإشارة ساعتي
السرية!!



سأسرق
دكان المجوهرات!!

ماحت عجلة



"ماذا أفعل الآن؟" أنا نفسي لا أعرف
شخصية "سوبرمان"
السرية فكيف أكتشفها
في كتابي؟ وهذه المرة
أيضاً لا بدأت قصة
لا أقدر أن أكملها!
يجب أن أعد قصة
تتفق عند عقدة!



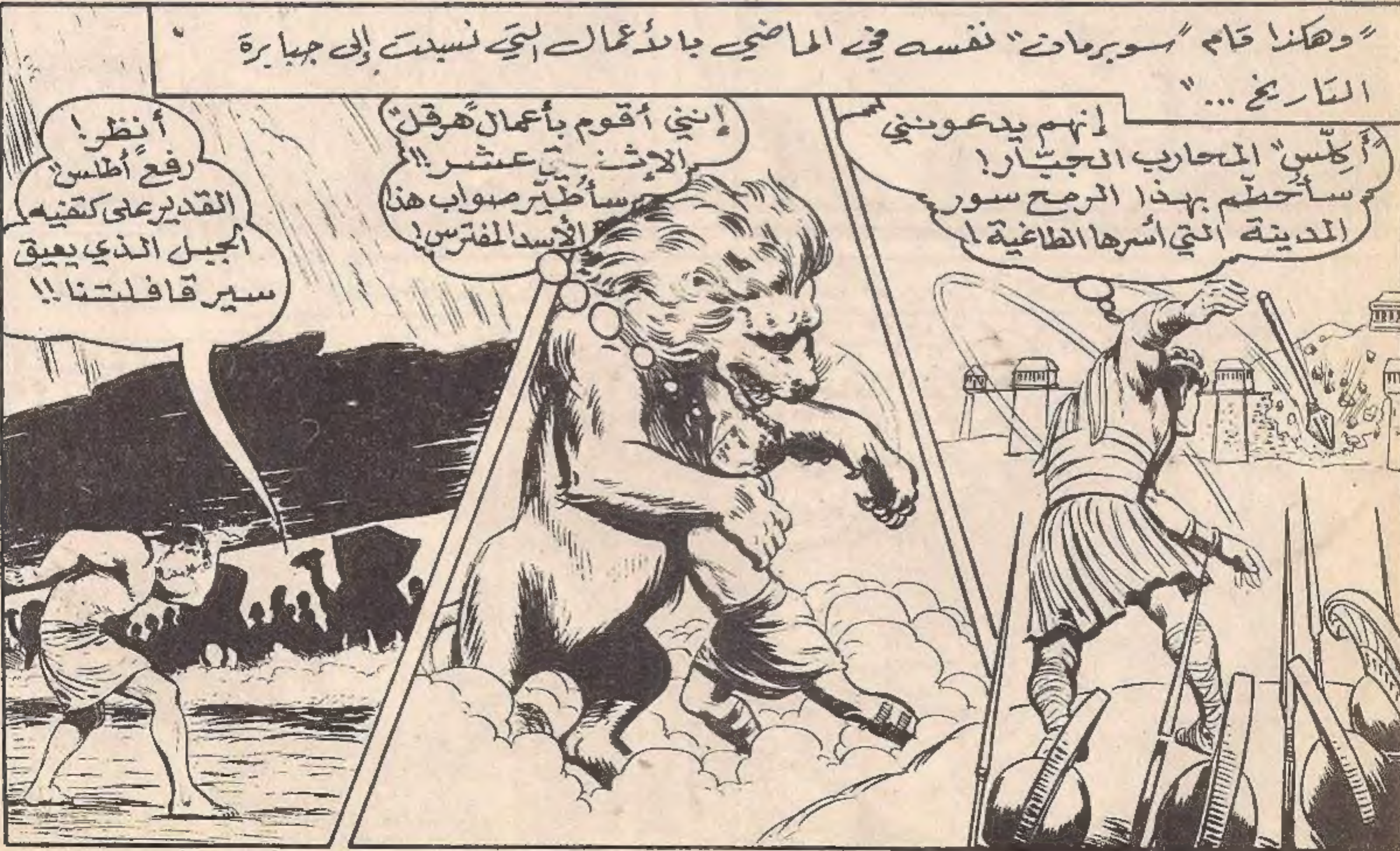
ماهي شخصيتك السرية
يا "سوبرمان"؟ طبعاً كن
تجيبني بصوت عالٍ...
لكنني سأقرأ فكرتك
من خلفي الخفي هي...



"زار" "سوبرمان" الماضي مرات عديدة متخياًها جز الزمن...
بما أن الحال على مايرام
في القرن العشرين سأقوم
بأعمال جبارة في الزمن
الماضي... وسأنتخفي
حتى لا أخيف أهل
ذلك الزمن بيدلتي
الغريبة!



سأكتب الآن قصة
مدهشة تظهر أن
"هرقل" و"شمشون"
وغيرهما كانوا
"سوبرمان"
متخفياً!!



"وهكذا قام "سوبرمان" نفسه في الماضي بأعمال لي نسبته إلى جبارة
التاريخ..."
لأنهم يدعونني
أكلس" المحارب الجبار!
سأحطم بهذا الرمح سور
المدينة التي أسرها الطاغية!
إني أقوم بأعمال هرقل!
الاثني عشر!
سأطير صوب هذا
الأسد المفترس!
أنظروا
رفع أطلس
القدير على كتفيه
الجيل الذي يعيق
سير قافلتنا!!

"ورافقت سوبرمان" ندرى مغامرته السالية ...



هاهو يقوم بدور شمشون...
لانه يهد الهيكل!!

"ولما قابلته" شمشون (سوبرمان) "لديلة" ...



سيفقد
الآن قوته
فيسهل أسره

على أن "سوبرمان" سوح
"لديلة" بقص شعره وتظاهر
بأن ذلك سيسلبه قوته الخارقة
ليهرب من السجن ويعود
إلى القرن العشرين

"ولما زار سوبرمان" الفتى المؤلف ...



أخيراً كتبت
قصة عظيمة
يا سوبرمان!
مارأيك فيها؟

فيها نقص واحد يا نديم!
أحضر مقمباً وقص
شعري!!

لكنه ...



ياي!! كسر المقص
نسيت أن شعرك
لا يقصه مقص!!

إذن لا يمكن أن أكون
"شمسون": وهذا يكذب
قولك بأنني قمت بأعمال
جياورة التاريخ!! آسف
يا نديم!

وفي الليلة ...
أربع تجارب فاشلة!!
سأنتحلي عن هذا العمل
وأخبر الناشر ذلك غداً!!



عظيم!! مغامرة
"سوبرمان" هذا حقيقة
عشتها معه! ووقعت
حوادثها أمام عيني!!



على أن عقل "نديم" الباطن ظل يعمل وعلم
في تلك الليلة مهما دله على وقائع القصة التي كانت
يحاول أن يكتبها

لكون حليم استيقظ "نديم"...

أعترف أن الحام كان قصة كاملة لذيذة... على أنني لا أذكره الآن... لقد محي عن ذاكرتي!!



ولما وقعت ذلك على "سوبرمان" فيما بعد...

قد تمر أسابيع وأشهر قبل أن أتذكر القصة التي رأيته في حلمي!!
لكنك أخيراً ستذكرها وتكتبها!!
تعال معي! عندنا فكرة!!



سأجتاز بك حاجز الزمن في زوبعة هوائية وأوصلك إلى السنة القادمة!!

وما علاقة ذلك بكتابة قصتي؟



ثم بعد ثوان... في عام ١٩٦٦...

بعد أن تذكرت الحام يا نديم كتبت القصة وكان الإقبال عليها شديداً عام ١٩٦٦. سنشتري نسخة نعود بها إلى عام ١٩٦٥ الآن فهمت!

١٩٦٦
كتاب السنة
للنفر الفاضل
مغامرات سوبرمان
ورفيقه
"نديم حليم"!



وبعد أن عاد إلى عام ١٩٦٥...

الأفضل أن تقدم لنا نسخة من كتابك مطبوعاً على الآلة الكاتبة لتلاخي في الأمر!!

شكراً يا سوبرمان! كان يمكن أن تمر أشهر قبل أن أتذكر حلمي! أما الآن فأنتي أقدر أن أنشر الكتاب في أحوال!!

أخيراً ذاك اليوم... هذه هي الطبعة الثانية، عام ١٩٦٥. أي قبل طبعة ١٩٦٦ الأولى بسنة كاملة! أهل هذا واضح؟ إذن إشرجه لي من فضلك!

للنفر الفاضل
بقلم
نديم حليم
الطبعة الثانية
١٩٦٥



هذه قصة أسمى ضباط الجيش
وأسوأهم خلقاً ... يتمسك بحرفية
القانون ويضحي برجاله من دون
شفقة ! لكن هل يمكن أن تنطبق هذه
الأوصاف على "رندا" ؟ ستلت
الفتاة الجميلة اللطيفة محبرة الكوكب؟
لماذا أصبحت ملاغية حين عرفت باسم :

الملازم رندا



وافقة الزعيم على طلب "وهيب" رئيس تحرير "الكوكب"
وسمى للجريدة بنشر مقالات عن أفراد الجيش ...

فقط "نبيل" سيكون جندياً
أما رندا " فيستد من التقارير
على أنها لطيفة وحازمة ...
فسنمنحها رتبة
ملازم ثان !



ستكون "رندا"
ضابطاً عظيماً !!

نريد أن يعرف الشعب كل شيء وسيكون كل
عن الجيش ... ولذا سنسمح
لصحفيين أن يكتبوا للخدمة
العسكرية ... والعقد معهما ينتهي بعد شهر !



هناك شيء يجيرني في أمر هذا الرجل... ولكن ماذا؟

سنفترق هنا يا رندا... قابليني في الملعب بعد أن تحصل على كل التعليمات!



وفي الصباح التالي وصل الحزبان "نيل" و"رندا" إلى البكنة ليلابرا بمحاربا في الجيش...

أهلاً وسهلاً!! أنا المقدم "صابر"... أرجو تكما النجاح في عملكما الجديد!!

إنه ضابط لطيف للغاية!!



وأخذوا يتساءلون أي فرقة ستحظى برئاسة هذا المارزم الطريف...



استعد!! رتب ربطة عنقك أيها الجندي. وليجمع الآخرون كل أعقاب السجائر التي على أرض هذه الساحة!

ولما ارتدت "رندا" البدة العسكرية وزارت الشكنات...



إنها ضريفة فعلاً!!

عظيم! يا ليت كل مارزم في الجيش مثله!!

وأثناء ذلك كان "نيل" يتفكرها في الملعب...

ما أجملها في البدة العسكرية... لا شك في أنها ستنجح في عملها كل مدة وجودها هنا!!

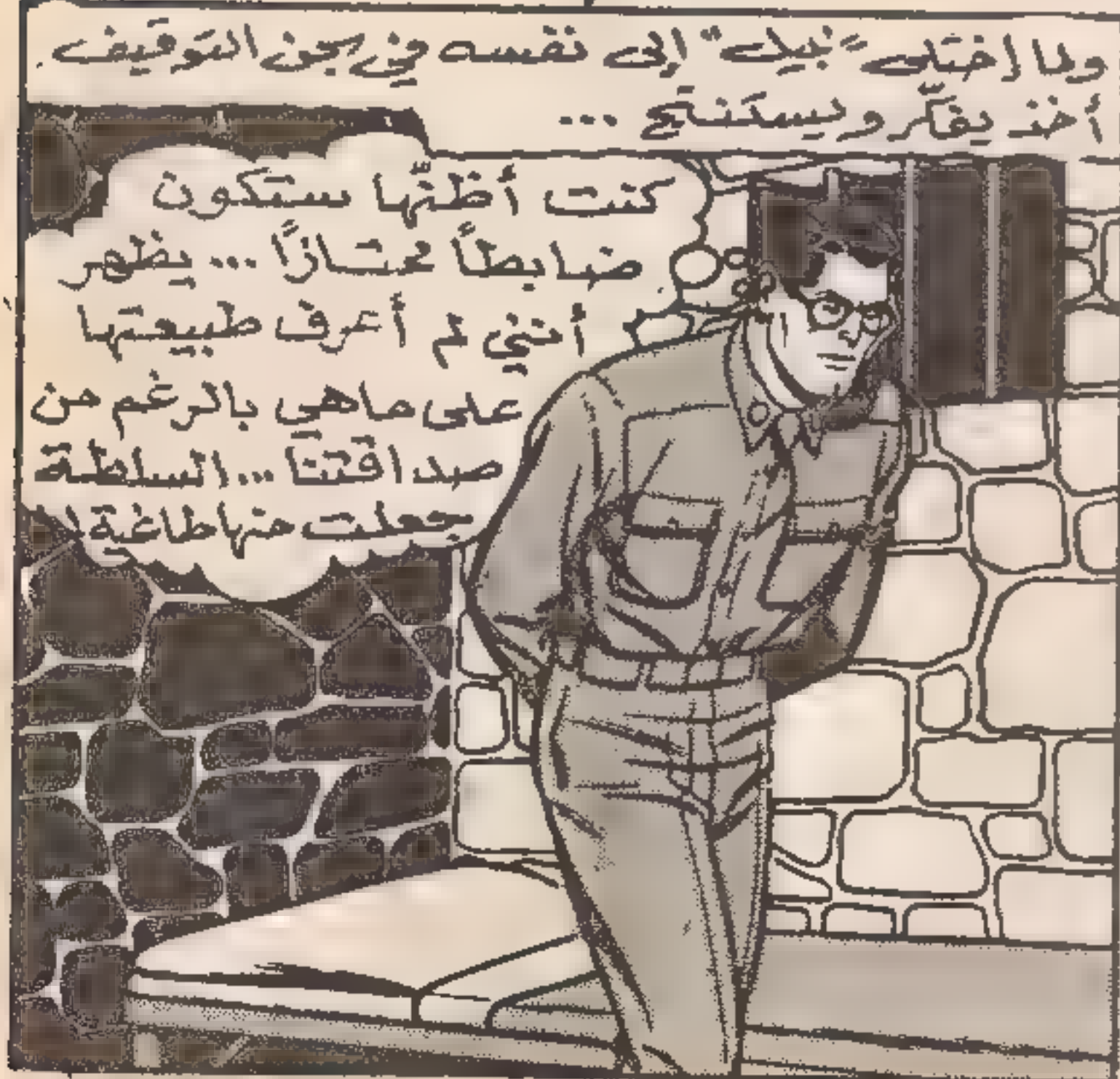


ولما أيعدت "رندا"...

أمرتنا بجمع أعقاب السجائر... لقد خيبت أهلي! إنها شيطان بدمالك!



السلطان يجعل من المرأة طاغية!



وأشار ذلك لحدود "رنا" في تصرفنا المزعج...

أزرار بدلتك ناقصة أيها
الجندي! وأنت شعرك طويل!
الإهمال لا يُسمح به في الجيش...
أظنكم بحاجة إلى عقاب يذكركم
بذلك. ستقومون باستعراض مدة
عشرين ساعة بكمامل أسلحتكم!



وفي اليوم
نفسه...

أيها المقدم... الملازم الجديدة
أمرت الفرقة بالقيام باستعراض
شدة عشرين ساعة بالعدة الكاملة
ولم أقدر أن أقنعها بإعفاء خمسة
يشكون من آلام شديدة!



وفي الصباح التالي في بحون التوقيف...



صباح الخير أيها
الرفيق... هل خففت
الملازم حكمها باطلاق
سراحي؟
نعم... فإنها لطيفة
جدا وتريد أن تدعك
تتمتع بالمشي عشرين
ساعة بعد تلك
الكاملة!!

ألفت نظرك إلى القانون رقم ٢٠٧٥ أيها
الرفيق. أنه يمنع أي ضابط من تخطي
سلطتي ولا اتصال بضابط أعلى مني كما تعلم
كل واحد منكم...



نعم... أنت على حق
أيها الرفيق!



وبعد أن هبطت الرجال
خمسة عشر ميل في ٣ ساعات.
إنني حقا أفهم
تصرف "رنا"... هاذا الرجال ضعيفا
الرجال وأراهما يتألمان!!
أسرعوا أيها الرجال...
إمشوا مشية الجنود!!

اتصلت بالمقدم لا طلب منه إعفاء
الرجال الخمسة الذين يشكون من ألم
في أرجلهم لكنها واجهته بالقانون رقم
٢٠٧٥... على أنني لا أجدها القانون
في الكتاب يظهر أنه قديم جدا...







لا تقدر رندا أن تأمر
الرجال بالاستمرار إذا لم
تكن موجودة! فلتطلق
سهمي!

ولما سمع ثوريان
جواب رندا بسمعه
الخارق حاول مرة أخرى
أن يوقف السير ...

يحيى يحيى



ولما شاهد الرجال بوادر الأعصار ...

هذا إعصار أيتها
الملازم! لا تقدر
أن نرغم الرجال على
السير وسط العاصفة

ولم لا أيها الرقيب؟
كيف يواجهون
نيران العدو إذا
كانوا يهربون
من إعصار؟



وفي اليوم التالي ...

ستفوم الملازم رندا بالتفتيش
هذا الصباح أيها الرجال لأتني
سأقضي بضعة أيام في العاصفة!
على أنني أعرف أنها ستعاطلكم
بلين بعد أن قاستم !!



حين تضطر إلى
العودة شيئاً على
قد ميتها ستلقن
دريسا !!



طباعها صعبة جداً.
الأفضل أن تنظف
بنديتك لئلا تعاقبنا
كلنا !!

ولما ذهب المقدم ...
الملازم تعرف القانون
معرفة شامة ... فحق
المقدم نفسه لم ينج من
ملاحظة الباب



نعم ... نعم
مضبوط ...
لكني
نسيت!

أرجو أن تسمح لي يا سيدي
أن أذكرك بالقانون رقم ٣٠٢٥
الذي ينص على أنه لا يجوز
لأي رجل مهما علا مركزه إبداء
ملاحظة على تصرف من كان
دونه رتبة
أمام الجنود!

كأنه سبياً... إذ بعد أن ساروا راعيتين إلى عقل تجارب حار جداً على بعد ميل من السكنة
أرى ثلاثة رجال يحملون بنادق
وسخنة!! يا للعار! لذا ستبقى هذه
الفرقة هنا إلى أن تغيب الشمس
أيها الرقيب!



وما أن انطلقت
"سوبرمان" إلى
الفضاء البعيد حتى
استعمل نفسه الفارق
ليدفع تياراً من الهواء
البارد إلى أسفل...
ثم حين التقى الهواء
البارد بالهواء الدافئ
تكاثف وكون غيوماً...
لا شك في أن الجنود
سيفرحون بمطر منعش بعد
أن أحرقهم الشمس!



كان في تلك الليلة في الحفلة...
لقد، اعتنت "رندا" بنهرتها ولم تنس
أن تضع القناع على رأسها لكنها مكرهة
ولذا لن يراقصها أحد... على أنها
ستنتقم من شخص ما!

ولما انطلقت "رندا" في سيارتها بعد أن
أولت أمر الفرقة للرقيب
إن هذا العقاب صارم جداً
وظالم! فالشمس محرقة!!
على أنها ستشعر بالخيبة حين
تراها قد اختفت بعد دقائق!!



ولما عجب المطر والغيوم الشمس
عاد الرقيب بالجنود إلى السكنة

حيث...
مع أنني لست ماهراً
في الرماية لن أخطئ هذا
الهدف! ها! ها!
تغيرت طابع "رندا"
تماماً منذ أن أصبحت ملازماً...
كيف ستتصرف الليلة في
الحفلة الراقصة يا ترى؟



وهكذا كان... إذ خاطبت "رندا" أحد الجنود...
ربطة عنقك وسخة أيها الجندي!!
أخرج من القاعة ولا تعد إلا بعد
أن تنظفها!!
تنظيفها يستغرق وقتاً
طويلاً لأن البقع بقع
دهان... وقد بطلت من بلدة
بعيدة لأرى أخي!!

عام بيلك "زلاحي عين عاد إلى قاعة الرقص حيث وجد ...

فأنت زرعيله بقواه الخارقة ...

لولاك لما قدرت أن أتمتع بالحفلة
يا بيل ... تكن ماهذا المنظم
العجيب ؟

المنظم هو الاحتكاك بسبب
سرعتي الخارقة على أنني لن أشرح لك
ذلك إلا إذا ستفعل "رندا"

نجحت أخيراً
في إيقاف الرقص

سأجد اللص الذي سرق تاجي
ولو اضطرت إلى تفتيش
كل منكم وكل خزانة في
الشكنة !!



وجأة حين فتمت خزانة المقدم "صابر" ...

لا سمح أيها الرقيب !!
ليس هذا
تاجك أيها الملازم ...
أنا مكلف بحفظ المفاتيح
ولا أقدر أن أسمح لك
بأخذ ما يخص المقدم صابر !!



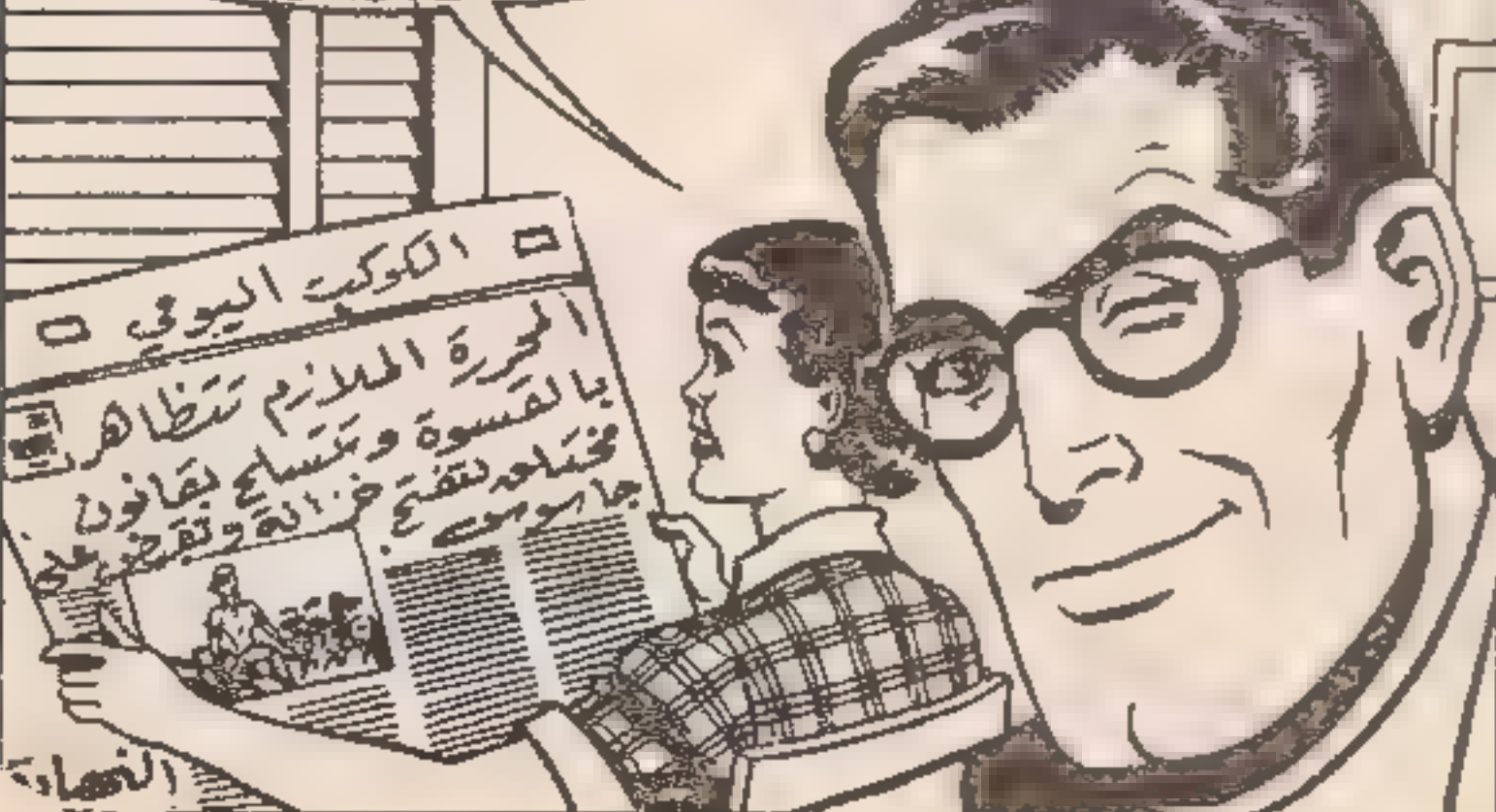
لم يأت تفتيش الرجال بفائدة فأخذت تفتيش الخزانات
حيث ...

أعرف أن هذه
خزانة المقدم وهذه خزانة الرقيب كهدايا ... إنها تخدع
وتلك خزانة العقيد ... لكنني لا أثق بالرقيب ليفتح
بأحد ! إفتحها أيها الرقيب ... فالقانون يسمح لجميع الخزانات
رقم ٩٠٤ يسمح للضابط بتفتيش كل مكان
العثور على
السروقة !



وبعد أيام في إدارة "الكوكب" ...

تصوري أنني إعتقدت
بأن السلطة حولتك إلى
طاغية سيئة الأخلاق ! إنك
مخلتة ماهرة حقاً !!



لقد تذكرت - حين شاهدت المقدم - من
هو وعلمت أنه جاسوس شهير ! لكنني
لم أجتراً أن أتهمه بالتجسس من دون
دليل كهذا ...



الكوكب اليومي
الحرة الملازم نذاه
بالفسوة ونسأ بقانون
مختلعة نقتل خزانة وتفتيش على
جاسوس

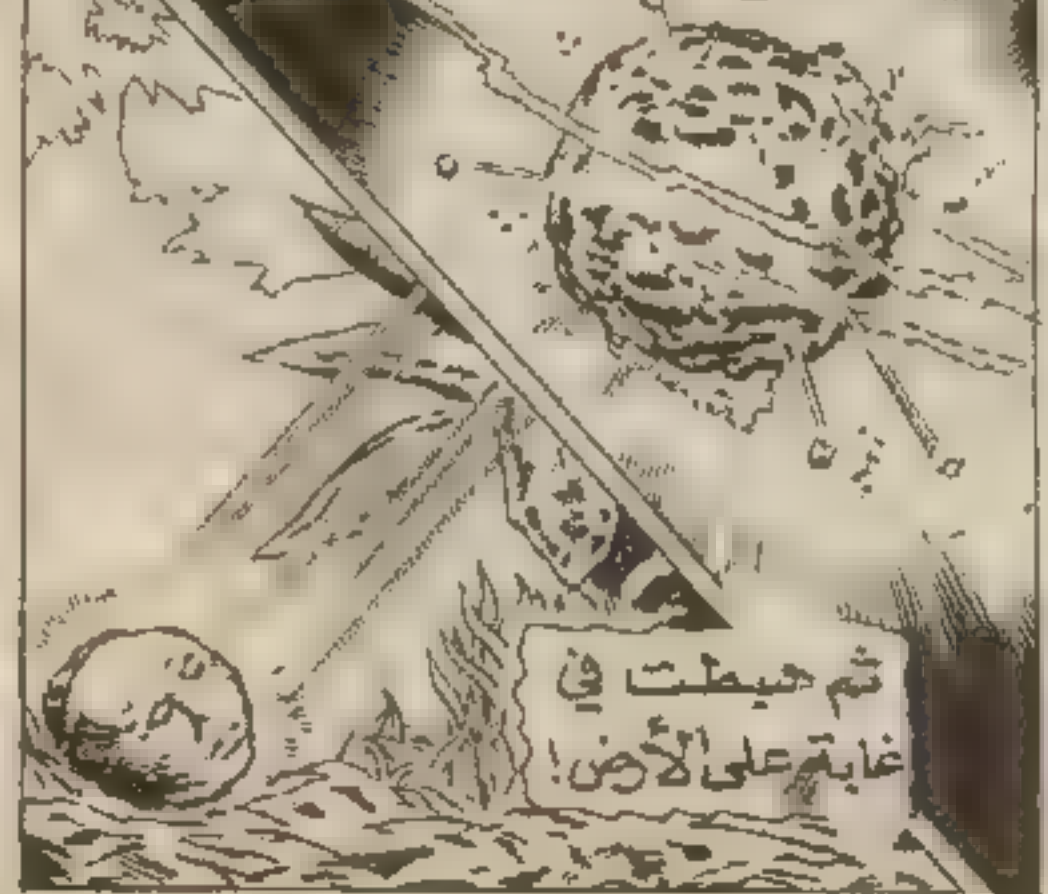
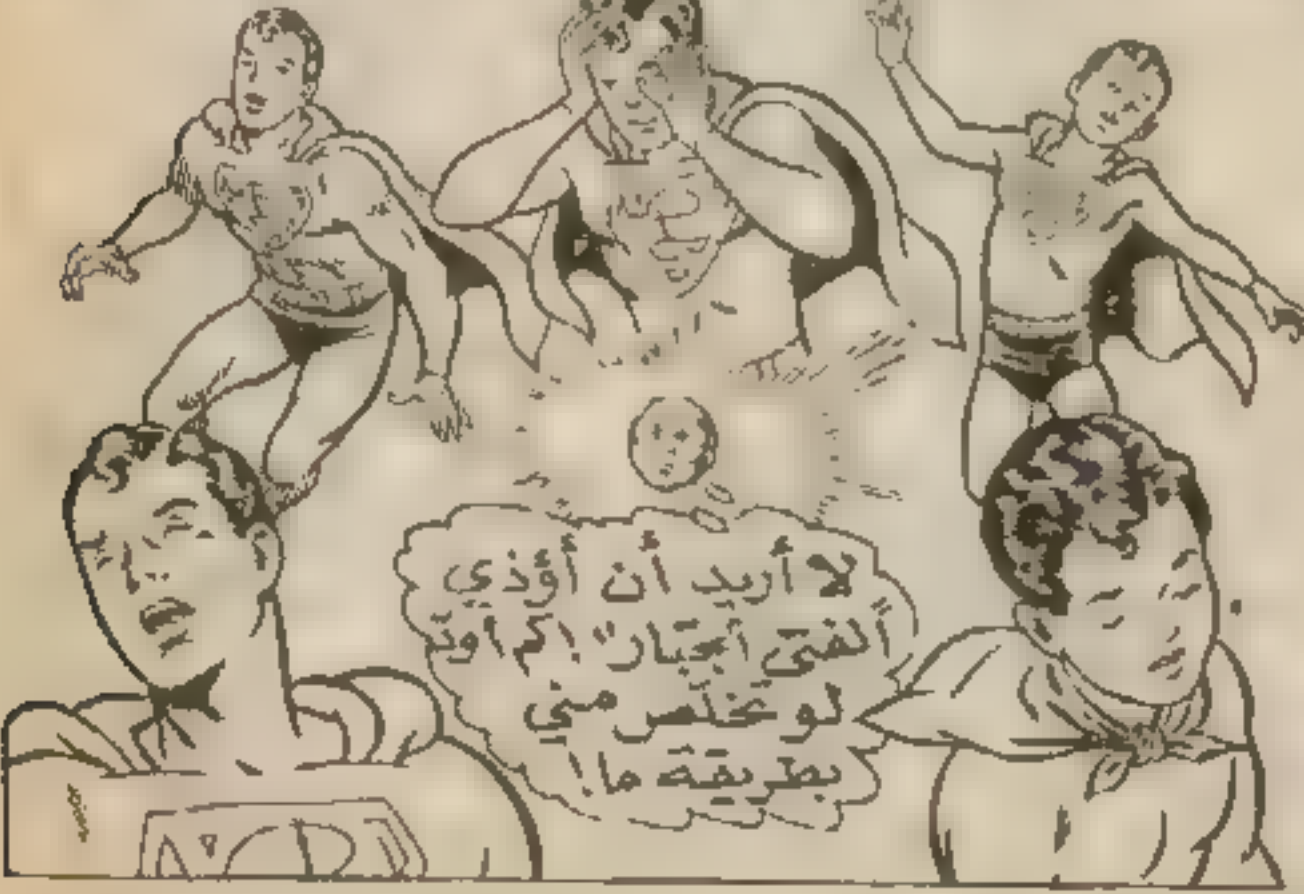
سوبرمان



اصفوا إلى ... أنا الكريبتونيت
الأخضر ... لقد قصصت
عليكم قبل كيف هددت أشعني
الفتى الجبار. أما الآن سأروي
عليك قصتي مع ثوب مان ...
وقلته القلبية ... وحياته
كنييل فوزي "المحرر في جريدة
الكوكب اليومي" ... وأخيرا عن
عالم لا تخرج طريقة أصبحت
بها لا أؤدي البطل المحبوب
هذه أحداث قصة
الكريبتونيت الأخضر
سردتم

أخيرا قاد في القدر إلى "روست" حيث أصبحت
في السنوات التالية خطرا لهد الفتى الجبار !!

حين انقهر كوكب كريبتون وتكونت
الكريبتونيت الأخضر كنت إحدى القطع
التي دفنت في الفضاء ...



« ولكن بعد مرور سنوات عديدة ملقت يومًا طائرة فوق البقعة التي كنت فيها وبين ركبًا بديل فوزي... »

« وتحققت أمييتي حين جردت يومًا عالمي مني من مفعوله فقفزت في الفتى الجبار إلى المنطقة القطبية... »

« انتهت المهمة التي كلفني بها مدير الكوكب اليومي... سأصل إلى مور بعد قليل... »



« آه... في هذه البقعة الباردة البعيدة لن يتعرض الجبار إلى خطري أبدًا... »

« سأبدلها بمظلي بسرعة خارقة... إنه لم يلاحظ شيئًا... »

« ولكن إختلت الطائرة فجأة واضطر الركاب إلى الربوط بالمظلات... »
« لا تخافوا... سنهبط كلنا سالمين!! »
« نظري... مظلة كل راكب بأشعة نظري... مظلة ذلك الرجل غير صالحة للإستعمال... »



« بما فيهم نبيك فوزي... كان بدون مظلة... »
« بسبب الظلام لم ير أحد كيف هبطت... سأنضم الآن إلى الركاب!! »

« فربط الركاب والملاحون سالمين... »



كان "نبيل" جمع كمية من التاج في حقل كرة قبل أن يفقد قواه تماماً...



تدحرجي بسرعة!
هذه الكرة الساجية
ستنقذني!



"تم لسوء الحظ..."
ماذا جرى؟ أشعر
بضعف... أرى
قطعة كريبتونيت
أخضر... ولا أستطيع
أن أبتعد عنها!
إقرب مني
"سوبرمان"
التي خفي!
لقد أصابته
أشعتي!!

ولما وصلت الكرة الساجية إليّ فزفني...



ها أنا أتدحرج
معه وأبتعد
عن "سوبرمان"!!



دحرجتها! آه...



بجراحة نظري!
لحسن الحظ وجدت
عوداً جافاً!!
ستدفئنا النار...

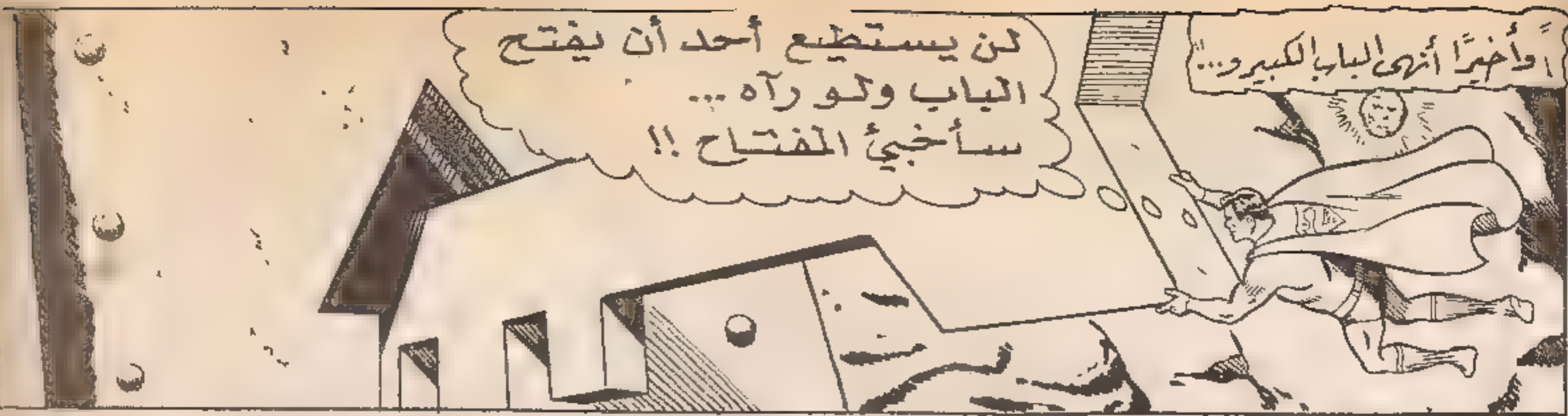


تملاً إيقار "نبيل" قواه انضم إلى الآخرين ليواجه مشكلة
أقدر أن أعالج
هذا الموقف
بسهولة...
لنحرق الأخشاب التي
جمعناها... الكبريت
نحبتل لا يشتغل!

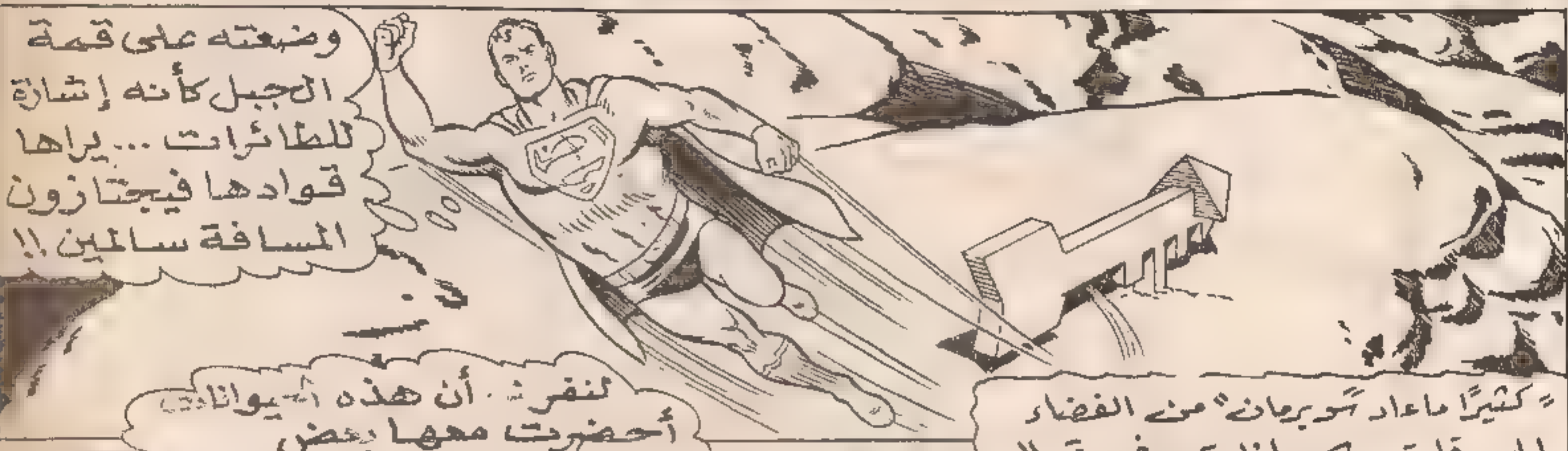


وأخيراً انتهى الباب الكبير...

لن يستطيع أحد أن يفتح الباب ولو رآه... سأخفي المفتاح!!



وضبعته على قمة الجبل كأنه إشارة للطائرات... يراها قوادها فيجتازون المسافة سالمين!!



"كثيراً ما عاد "سوبرمان" من الفضاء إلى قلعته بحيوانات غريبة!!

لنفرض أن هذه الحيوانات أحضرت معها بعض الجواشيم المؤذية، يجوز أن نخاف الباب وتهرب وسبكون ذلك شيئاً فثلاً نأخذ الجواشيم بين أناس!



"وما قابلت "بيل" يوماً عالماً خيس "مور"...

"بقيت حيث تركتني الكرة الشاجية وفرمت يا عياطات "سوبرمان"!

"فوضع في القلعة جهازاً للتبخير!"

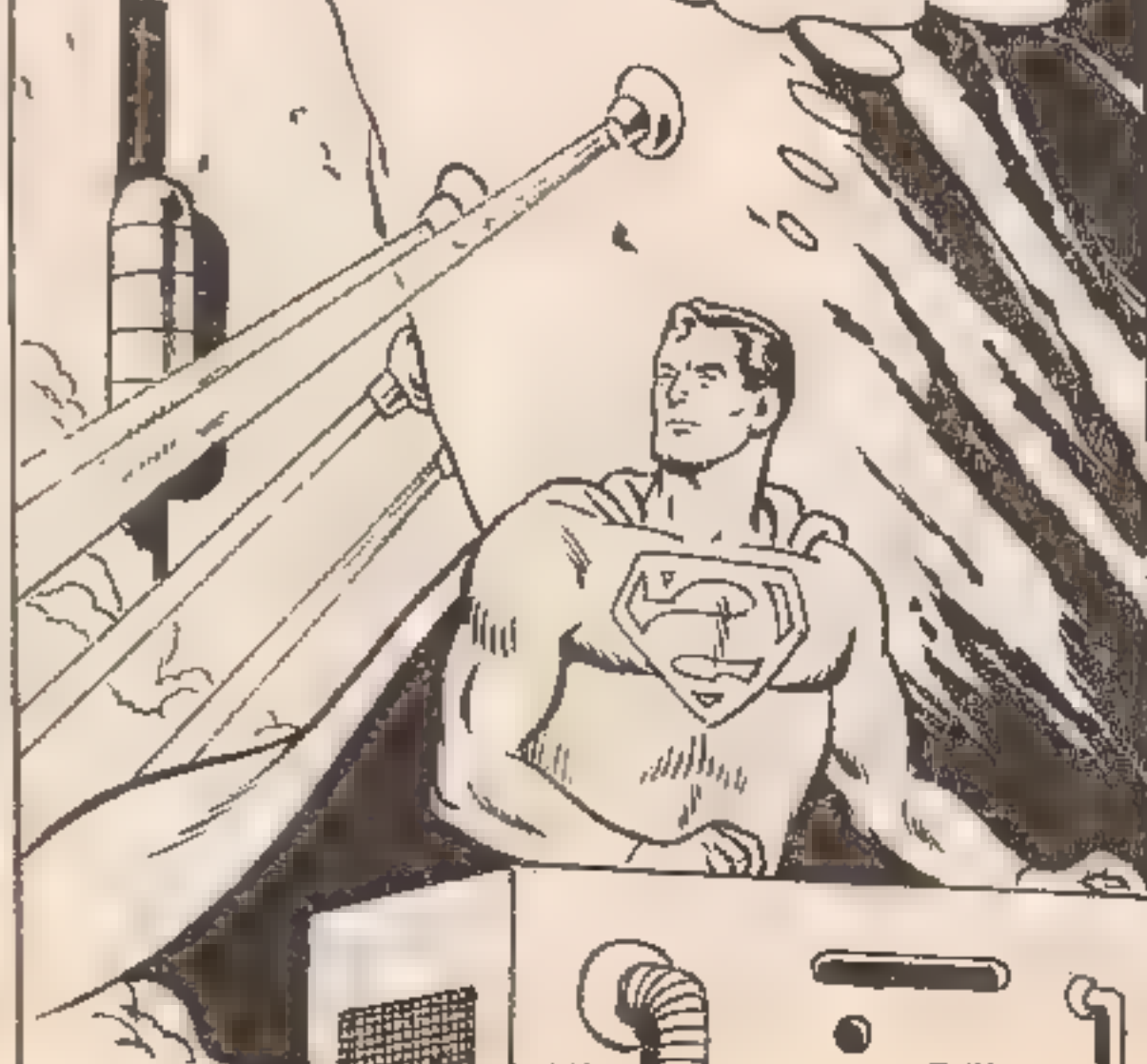
حوّلت هذا المعدن القاتل إلى رصاص بآلة الشعاع المضاد للحوت! أظنها تقدر أن تجرد الكريبتونيت من صفاته ومفعوله! يلزمي عينة لأثبت ذلك!

هذه قلعتي! ما أعظمها!

هذه الآلات تنفث غازاً مطهرًا - كلما ضغطت على هذا الزر - سقطت القلعة من أي جرثومة...

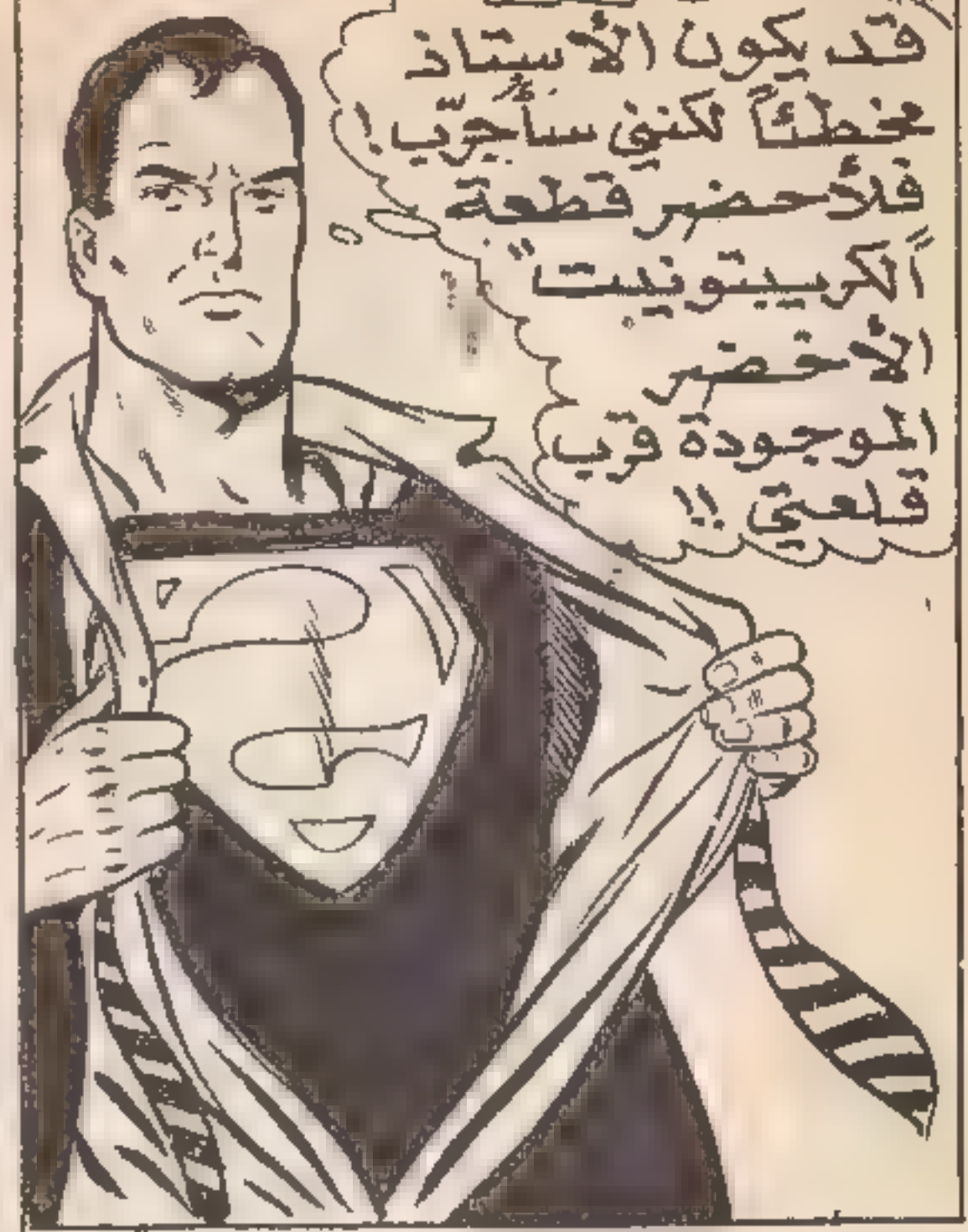


كنت سبب أذى للفتى الجبار! لكنني ساعدت "سوبرمان" فإنه بواسطتي وجد مكاناً لقلعته وحقق حلمه!!



(سأطلب من سوبرمان أن يأتيك بقطعة منه يا أستاذ!)

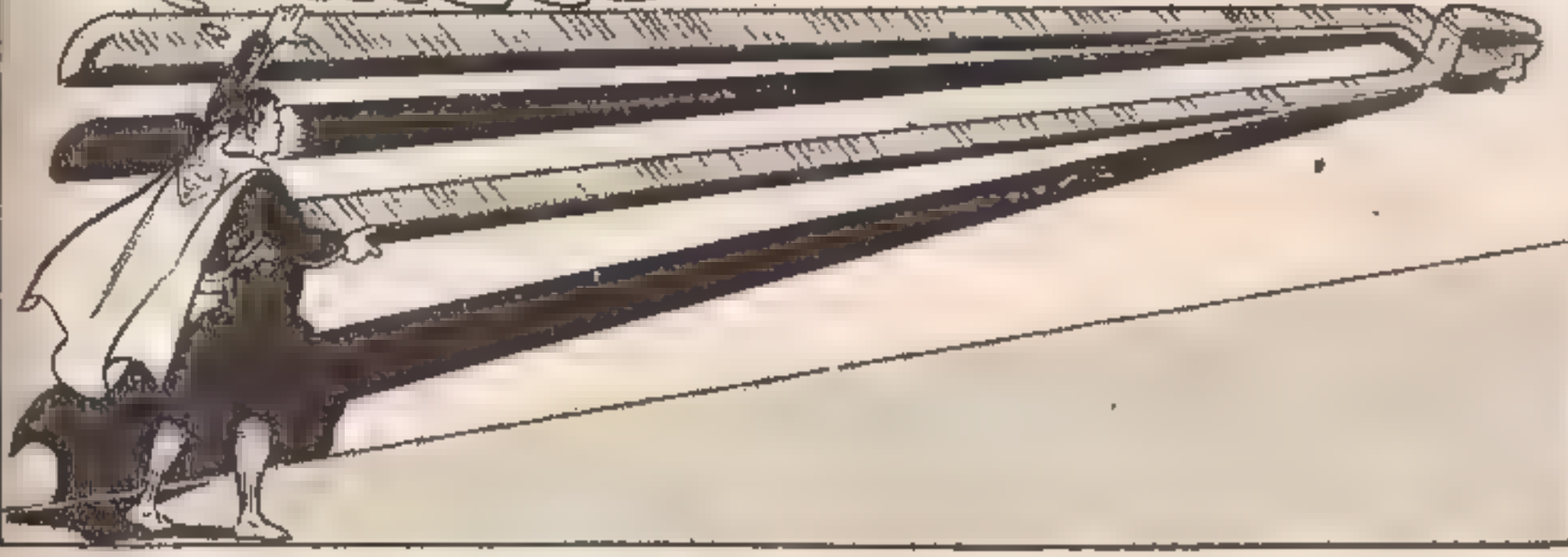
ولما انفرج قلبك وغير ثيابه...



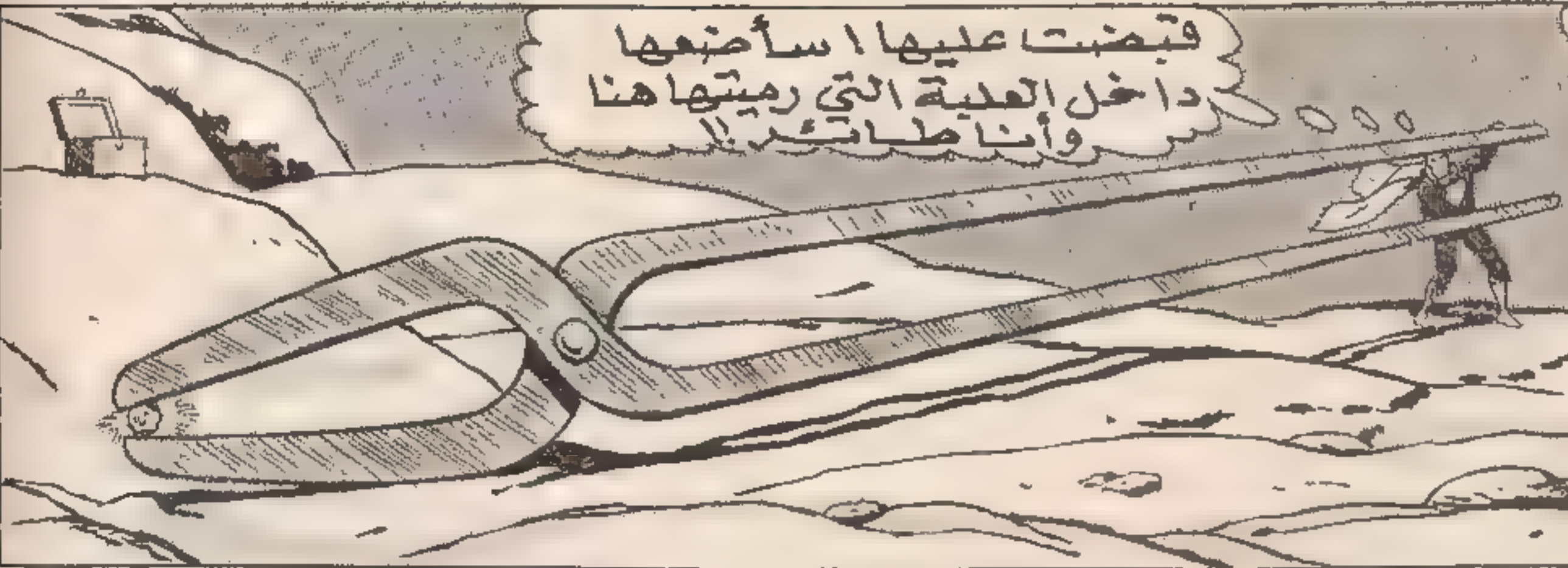
قد يكون الأستاذ
مخطئاً لكنني سأجرب!
فلأحضر قطعة
الكريبتونيت
الأخضر
الموجودة قرب
قلعتي!!

طار "سوبرمان" إلى قلعته

كل آليتي تنفعني في
المواقف الصعبة أساساً
الآن الملقط الطويل وعلية
رصاصة!!



"وبينما وقف
"سوبرمان"
بعيداً عن
أشعيتي
رفقت مني
مكافيتي!!"



قبضت عليها! سأضعها
داخل العلبة التي رميتها هنا
وأنا طائر!!

وبعد أن أذهلتني إلى مختبر العالم...

يا "سوبرمان"! سأصوب الشعاع
المضاد للموت إلى قطعة الكريبتونيت
الأخضر ثم نفحصها لنرى النتيجة!



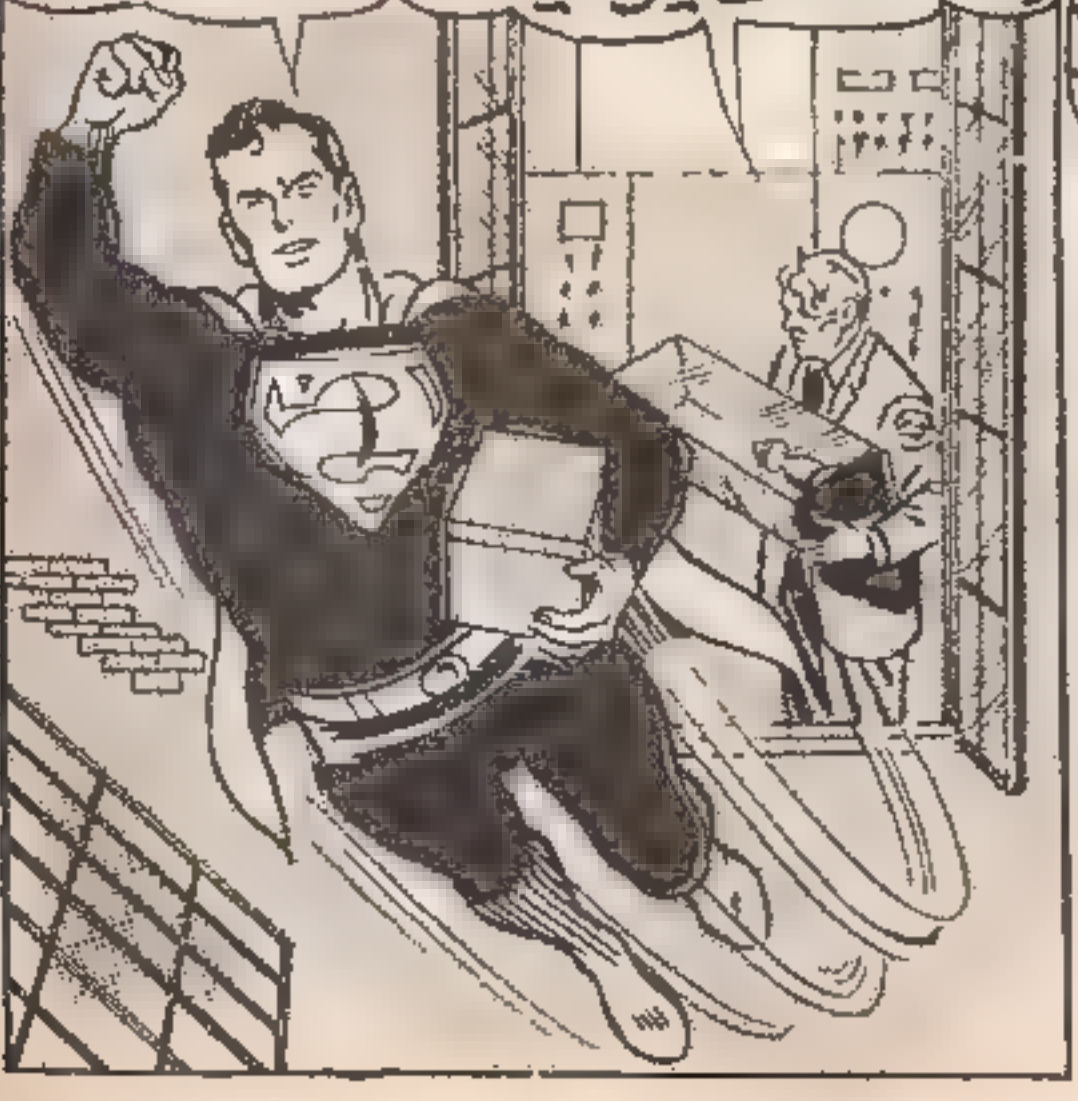
أشعر بارتجاجات
داخلية تغير
طول موجة
أشعيتي!!

"ولما فادى الأستاذ "سوبرمان"
ليري النتيجة بنفسه!

لماذا أثرت
فيك
أغلق
الصندوق
حالا!!
لا تخز ولا
ضعف... لا أشع
بشيء! لقد نجحت
أيها الأستاذ...
إن أشعة
الكريبتونيت الأخضر
لا تؤذي الآن!



عظيم!! إذن إذا
ركزت آلة الأشعة
المضادة للموت على
سطح المختبر وصوبت
الأشعة إلى كل جهة
فإنها تحول الكريبتونيت
الأخضر في الأرض كلها
إلى معدن لا يؤذي!
لن يخيفني
الكريبتونيت
بعد الآن!!
سأقص الخبر
على محرري
الكوكب
اليومي!!



وفي راء الكوكب "هيو روي سورمان" قصته على أصدقائه!

إفتح العلية يا وهيب! وانظر إلي!! لم تؤثر فيت أبداً...

لعلك تمنح يا سورمان! أهل تعني أن لك الآن مناعة ضد أشعة الكريبتونيت التي كانت تقتلك قبالاً؟

بعد أن يبطل الأستاذ "مفعول" الكريبتونيت الأخطر في العالم كله نسينش "وهيب" أخيه بأحرف بارزة وعلى الصفحة الأولى!

الكوكب اليوم إعلان لجميع المجرمين... الكريبتونيت الأخطر لا يؤذي سورمان بفضل الشعاع المضاد لموت!

دفعته مبلغاً كبيراً ثمناً لهذه القطعة... لكنها لا تنفعني الآن!!

"اضرب سورمان" وأدرك الحقيقة في الحال!

يا إلهي!! أشعة الكريبتونيت الأخطر لا تؤذي بي الآن... لكنها تؤذي الآخرين! فما قيمة سلامتي إذا كان الكريبتونيت الأخطر سيؤذي ساكني الأرض؟

لم تؤذي في!! مكن... وماذا جري لردنا "ونديم"؟

آه... آف!

آف!!

آف!

"ثم عاكس سطح المختبر..."

توقف يا أستاذ! هذا العمل ينفع الحساء الجبارة "وكريبتو" وينفعني... ثلاثة فقط... مكنه يوقع كل سكان العالم في خطر!!

أنظر إلي الشعاع المضاد للموت يصوب إلى كل جهات الأرض يا سورمان!!

"ولا أذات الأخرى..."

أنت تحمي العالم من المجرمين!! من الضروري جداً أن تكون لك مناعة ضد الكريبتونيت الأخطر...

لا أكن أناياً لا يفكر إلا في سلامة شخصه! يجب أن أوقف الأستاذ...

”ثم في القلعة القطبية...”

”ولما عاد سوبرمان ليخبر موظفي الكوكب أنه نجا في الكارثة...”

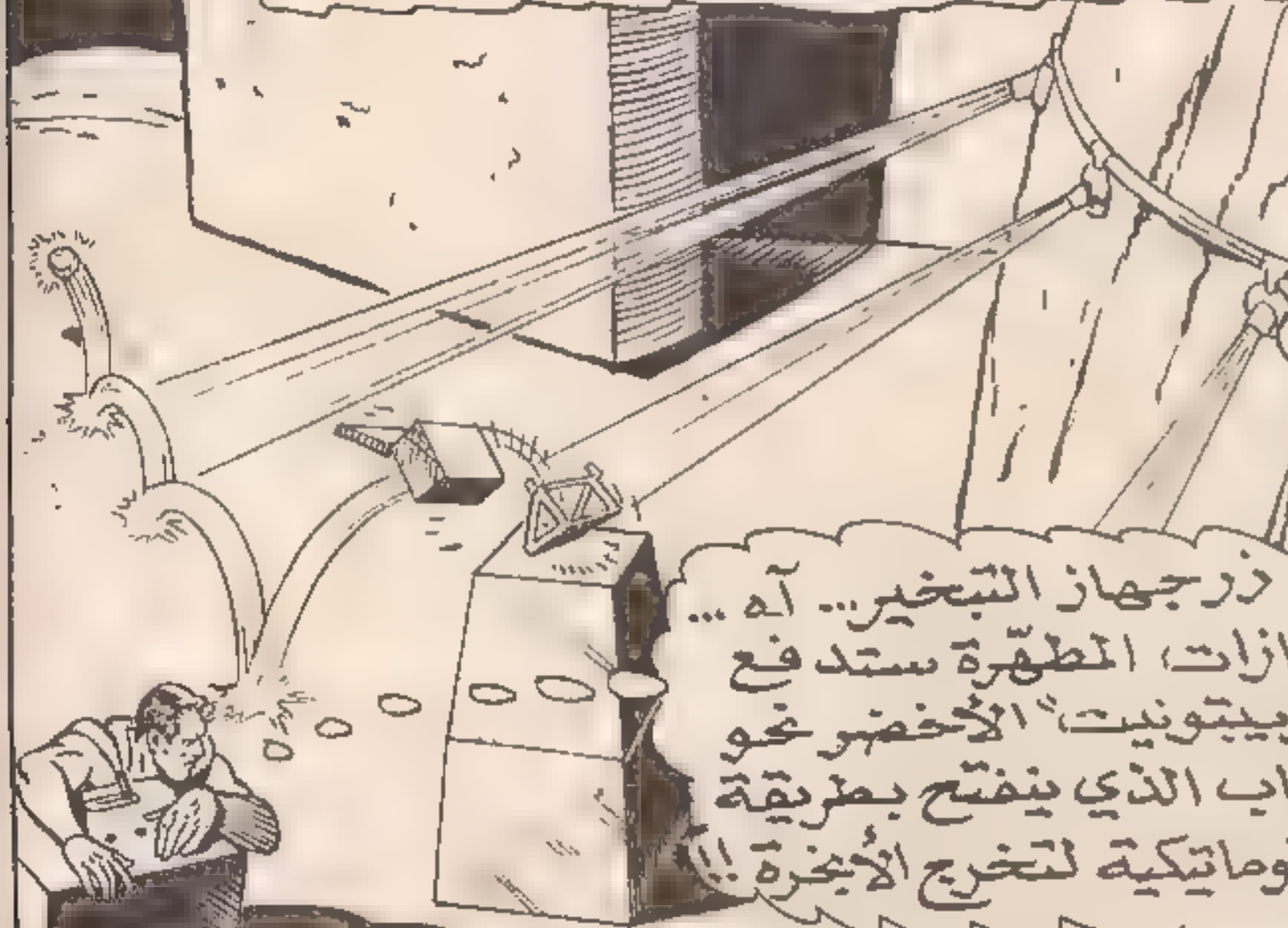
سأبقى هذه تذكاراً...
فأعرض إلى أشعتها أمام
أصدقائي
ليروا ما قام
به الأستاذ!!

ما أعظم تضحياتك
يا سوبرمان! تنازلت
عن شيء حرك من
الكريبتونيت الأخضر؟
لا تفكري في الأمر يا رندا!
والآن سأخفي هذه القطعة
التي قد تقتل الآخرين في قلعتي
القطبية!!



”على أن سوبرمان مدير المرساة...”

”لم أقدر أن أهدر سوبرمان من
التي استعادت وجهها الأصلية!!”



لسوء الحظ كان مفعول
شعاع الأستاذ وقتياً!! فأشعني الآن
تقتل سوبرمان!!

ياي! هذا الكريبتونيت الأخضر
يؤذي! لا تقرب منه
فلا أقدر أن أبتعد أو
أتحرك!!



”لكنني اخترت في الفضاء غيمة أثرت
في...”

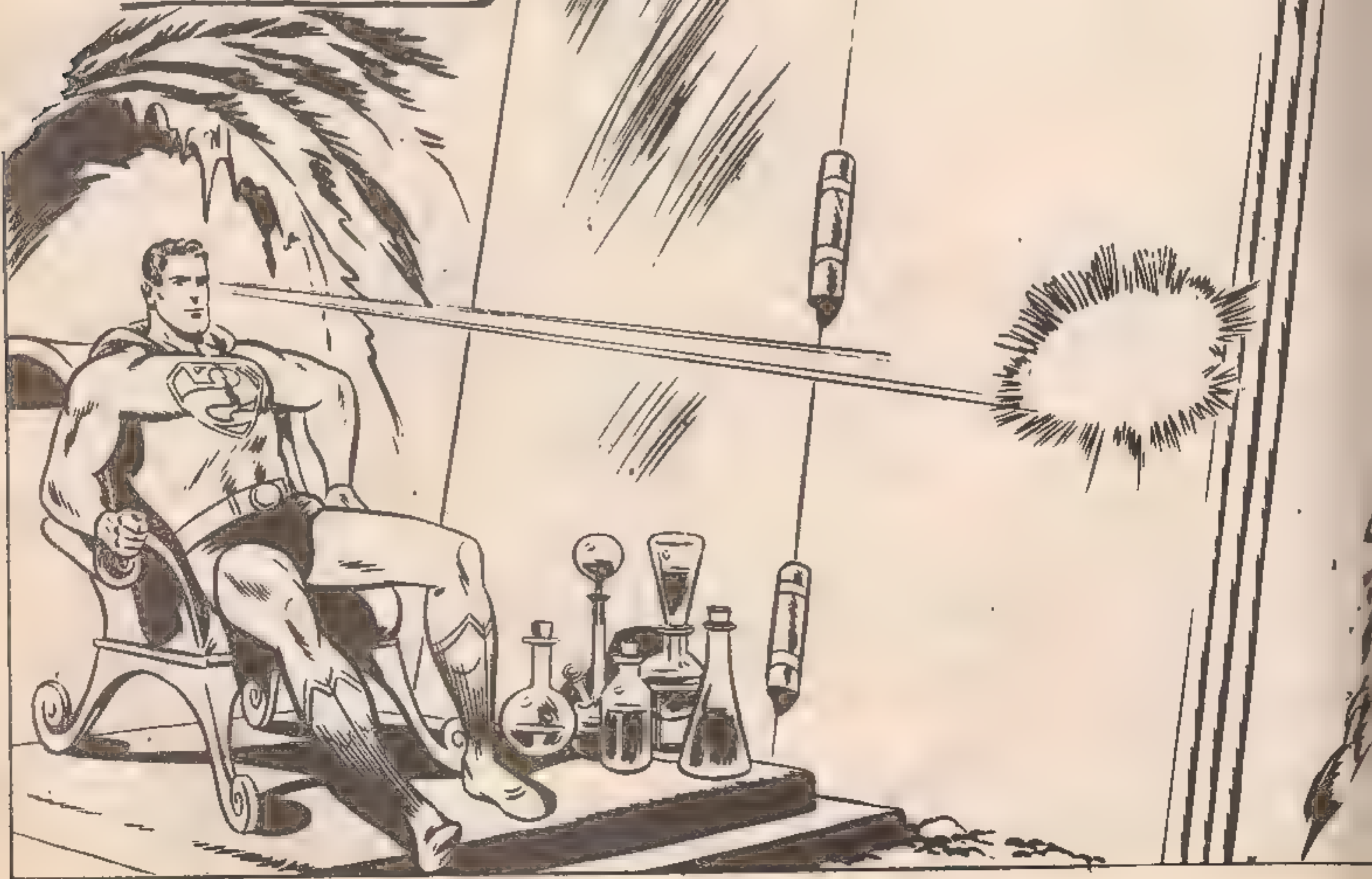
”وبعد أن استعاد سوبرمان قواه استعمل الملقط الكبير...”



سوبرمان

في منطقة باردة مهجورة من
القطب الشمالي تقع قلعة
سوبرمان حيث يجري
الرجل القوي ذي "تجاربه
العديدة ويحتفظ بجوائز غريبة
ويمارس هوايات مدهشة!
كل ما في القلعة غريب... ولكن
الأغرب من ذلك هو اللغز الذي
أحاط بالزاشر الغامض الذي
تعالّم كيف يستعمل:

**المفتاح الجبار لقلعة
سوبرمان**





نعم في اليوم نفسه
يأنديم... لكنني لا أقدر
أن أقول كيف ولا متى

ستحصل عليه في اليوم الذي
سأحصل أنا فيه على السيارة
التي أحلم بها!!



فرج "نبيل فوزي" (مورمان سراً) لتناول
الفداء مع رفيقيه "نديم" و"زرا"...

لا تقولي مستحيل
قد تحصلين
عليه يوماً!
كم أود لو قدرت أن
أحصل على هذا العقد...
آه... مستحيل!

رأى الرجل الفولاذي بنظرة الخارق كية من المهارات!



هذه لؤلؤة
أخرى أضيفها
إلى عقد "زندا"...
عندي الآن عدد كاف
من اللؤلؤ... فلأطلق
إلى القلعة!



اليوم عطلة...
فلأبدأ بأعداد
الهدايا ثم
أنتوجه إلى
قلعتي!
وحيث فرج
بداية "نديم" دار
الكوكبية في
ذلك المساء
غريباً به فأصبح
"مورمان"!



ثم أدخله "الرجل الفولاذي" في الباي
المخبيء وراء صخور كبيرة!!

مافتح المفتاح
العملاق باباً
عملاقاً لا يقدر
أحد أن يزعجه
قيد شعرة!!



وبعد ذلك وقف "مورمان" على قمة جبل
في المنطقة القطبية...

من ينظر إلى هذا من
فوق يظنه سهماً يضيئ
سبيل الطائرات... لكنه
مفتاح كبير يزن أطناناً
وأنا الإنسان الوحيد
الذي يقدر أن يرفعه!

كانت قلعة "سوبرمان" القطبية سرًا لم يكشفه
الرجل القوي الذي يدعى...

هذا هو المكان الوحيد الذي
أتمتع فيه بالهدوء التام
وأعمل ساعات طويلة وجداً.
لا يعرف أحد بوجود قلعتي
هذه ولا يقدر أحد أن
يخترق الصخور التي بينها!



أحتفظ هنا بالجواهر
الشمينة والتذكارات التي جمعتها
من كواكب مختلفة كما
أجري تجارب سرية
بقواي الخارقة!!



وإذا مت يوماً
سوف يجد كل صديق
ما أورثته إياها ...
كهذا العقد الذي
استحسنته رندا ...



ثم في غرفة
"نديم" ...

وهذه سيارة
يرثها "نديم"
بعد موتي ...
صنعتها
بنفسي ...



وفي غرفة لي بناها "سوبرمان" تكريماً لصديقة الوطواط مكان الجريمة ...

البوليس السري الآتي سوف
يساعد "الوطواط" بعد موتي ...
فقد عملنا معاً سنوات كثيرة
واكتشفنا معاً جريمة العملة
المرورة ... لاني أثق فيه تماماً ...



ثم في غرفة أخرى من غرف القلعة ...

أعددت غرفة
لنبيل فوزي نفسه
فالجميع يعلمون أن
نبيل "صديق سورمان"
وإذا فتحت يوماً أبواب
القلعة بسبب زلزال
شديد يبقى سر
شخصيتي محفوظاً
حين يرى الناس تمثال
نبيل "الشمعي"!



وكان "سورمان" هو الذي ...

هذه صورة زبينة
رسختها بنفسي ... إنها
تمثل منظرًا طبيعيًا على
كوكب المريخ ... شاهدته
بنظري التلسكوبي!



أخيرًا غادر الرجل الفولاذي قلعة ...

كان هذا يومًا عظيمًا.
تمتعت فيه بالهدوء
والوحدة، الشيتين
الذين أنشدتهما
دائمًا ...



وفي المساء أجرى "سورمان" تجربة ...

هذه الدرع الرصاصية تحميني من
أشعة الكريبتونيت ... ألبسها ثم أخص
المادة القاتلة لأرى كيف يمكنني أن
أغلب على مفعولها. وبعد الفحص
أعيدها إلى صندوق من الياقوت.



وفي اليوم التالي زار "سورمان" عالمًا مثيرًا ...

صنعت معدنًا قويًا
أعتقد أنك لا تقدر
أن تكسره! أرجو أن
تجرب استعماله في مكان
بعيد متهجور كي لا يأتني
صدي لطفتك أحدًا!!

هذا يسرني لأنني
سأجري التجربة
في قلعتي التي
أحبها ...

على أنه
"سورمان"
لنقلب دهشة
هوتة دخلت
قلعة!!



استعد لك عظم لغز واجته في
حياتك يا سورمان! إنني أقدر أن
أدخل قلعتك وأخرج من أجلك
من أنا؟ وكيف يمكنني ذلك؟ أريد
أن اكتشف ذلك!!

مستحيل!!
لا يقدر أحد
أن يدخل القلعة!



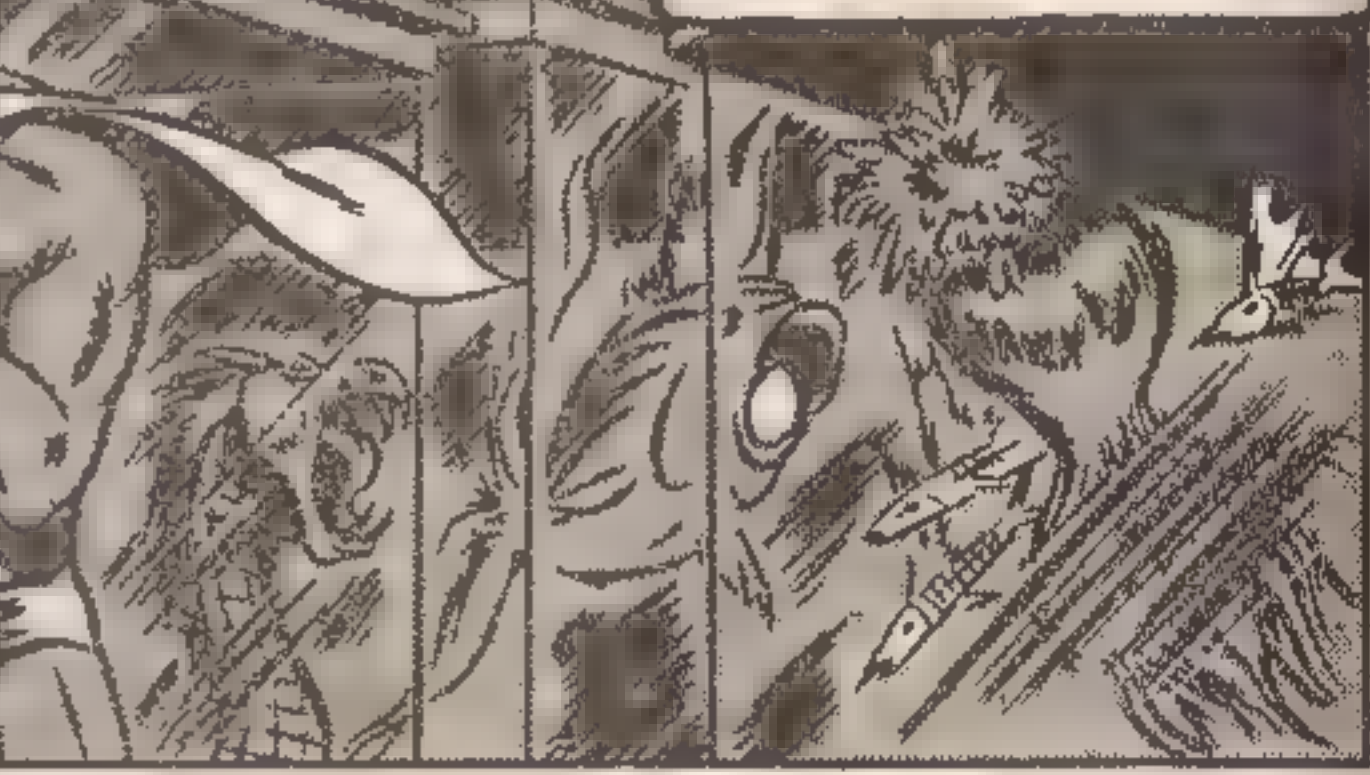
وبعد ذلك في غرفة ذات قضبان حديدية... هذه البورات الملونة من



هذه الحيوانات من كواكب عديدة... جمعتها لأنني حديقة حيوانات متنوعة. هل لأحدها قوى غير عادية وذكاء خارق؟ يجب أن أحترس من الآن فصاعداً إذ قد تكون سلامة الأرض كلها في خطر!

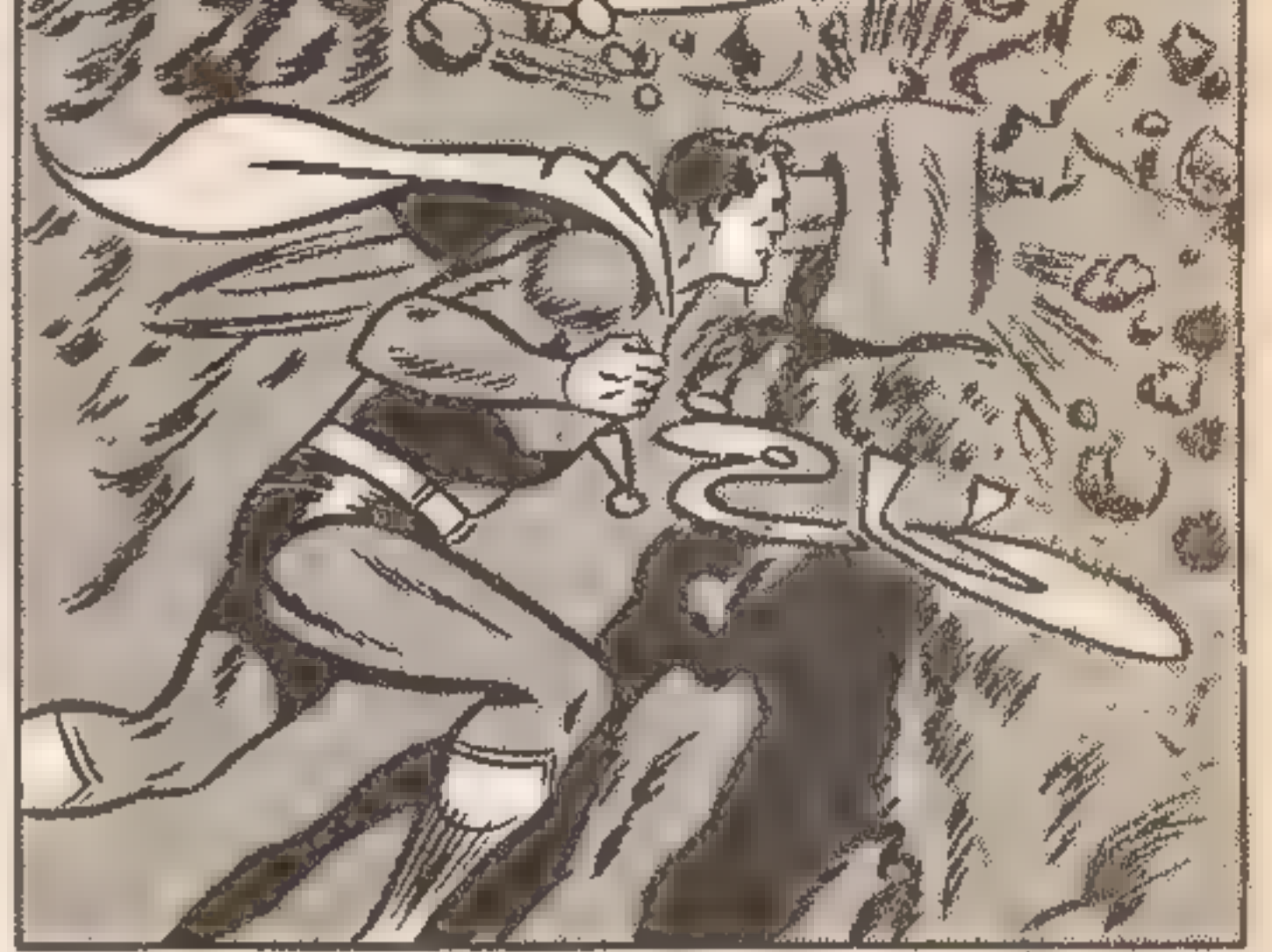


وبعد لحظة دخل الرجل الفولاذي غرفة أخرى مغلقة...



لطم ثورمان المعدن بقبضة يده...

ليس لهذا المعدن المناعة التي
يزعمها الأستاذ!! سأرقع الجدار
ثم أدون بعض الملاحظات
في مفكرتي!!



لا يستطيع أحد أن يدمر
مفكرتي!! فالصفحات معدنية
والحروف محفورة بأظفاري!!

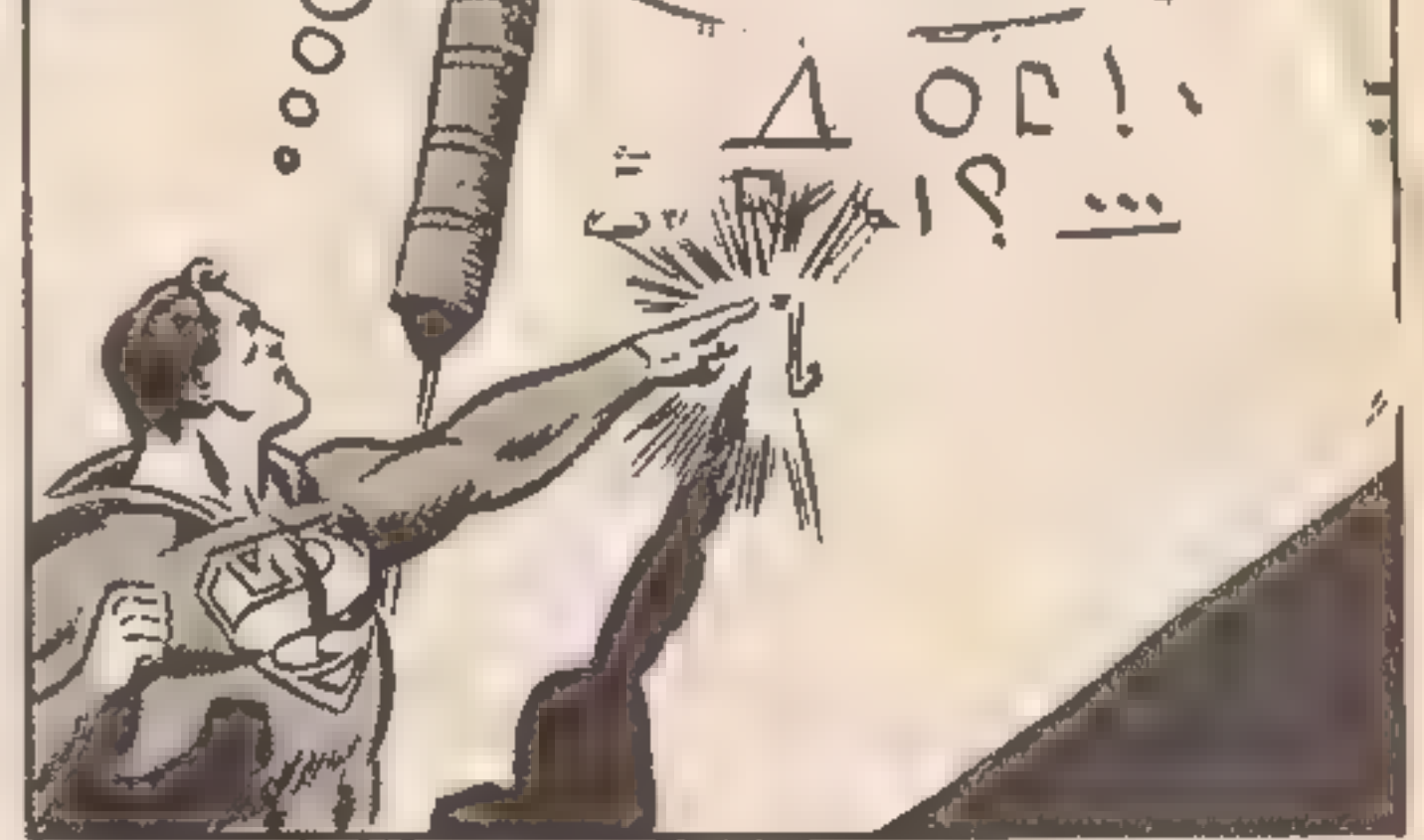


وبعد أن أغلقت ثورمان "باب القلعة وغادرها...



هل عثر أحد
على مفتاح
القلعة وقدر
أن يحمله ويفتحها
به! سأذيب
الباب بحرارة
نظري وألحمه
داخل الصخر
فيختفي المدخل!

ولن يقرأ أحد يوماً المكتوب
لأنني أستعمل "الكريبتونية"
لغة الكوكب الذي ولدت
عليه!!



وفي اليوم التالي حين بُدئت فارحني "مور"...

سأستعمل أنابيب الماء
بدل الخراطيم لأخمد النار
وأصلحها بعد ذلك! كم أود
لو قدرت أن أقضي اليوم كله
قرب قلعتي أراقبها... لكن العالم
بحاجة إلي فتسواي!!



وفي ذلك المساء بعد أن أكملت ثورمان
عمله أهرع إلى قلعتي حيث...



للدخول بطريقة
واحدة
الآن...

فأخبرته "سوبرمان" خمسين قدماً من الصخر الصلب و...

سأغلق المدخل الذي فتحته
بقطع الصخور التي كسرتها ثم
أبحث عن آثار الزائر الغامض!



وبعد بضع دقائق...

لا أرى أثراً واحداً...
لكن... ما هذا؟ أكاد
لا أصدق!!



وحلست "سوبرمان" متحيراً ثم أخذ يدع عينه
تختصّ الآلية السطرنج...



لهذا الشخص تفكير
إلكتروني جبار! يفكر
ويلعب بسرعة خارقة...
لن يكون التغلب
عليه سهلاً!!

أكل أحد هذه الصورة
التي ابتدأت أرسمها...
على أن المنظر ليس
منظراً من المريخ!! إنه
منظر غريب لم أر له
مثيلاً في كل رحلاتي
الفضائية!!



ثم في غرفة أخرى من غرف القلعة...

أجريت عدّة تجارب على
هذه النظارات لاكتشف
إذا كان يمكن أن يخلق
نظري بها الرصاص،
المادة الوحيدة التي
يعجز عن اختراقها!



وبعد دقائق
أثناء
اللعبة
السريعة
جداً...



ثم حين صوّت "سوبرمان" نظر القارة بكل قوته ...

ظهرت حروف على اللوح
الرصاصي ! يظهر أنها كتبت
عبر مخفي أظهرته الحرارة !
دوّنت في دفتر أعمالي
اليومية أنني سأجري هذه
التجربة اليوم فأطلع
عليها زائري المحترم ! لكن ...
كيف فهم اللغة الكريبتونية ؟

قلت لك أنك لا تستطيع أن
تمنعني من الدخول ! أنت تحب
الدخان فهل تقدر أن تحرق
أنا أعرف من أنت وما فشي معاً ما في بعد
٤٢ ساعة !!

قلت لك أنك لا تستطيع أن
تمنعني من الدخول ! أنت تحب
الدخان فهل تقدر أن تحرق
أنا أعرف من أنت وما فشي معاً ما في بعد
٤٢ ساعة !!

وبعد قليل ...

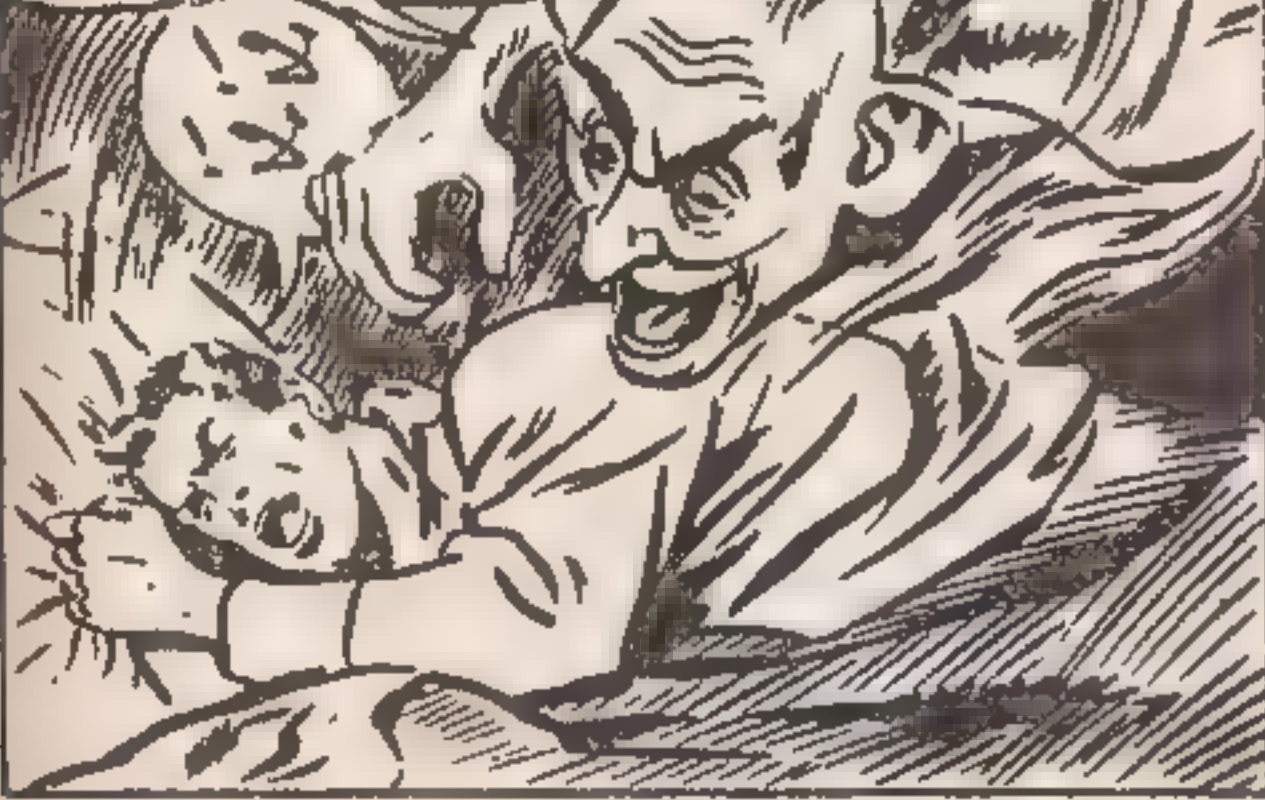
أقدر أن أعيد هذه المخلوقات
إلى أوطانها ... لكن إذا كان
أحدها يملك ذكاً خارقاً
قد يرجع إلى هنا ...
الأفضل أن أتمهل !



وحين تلك الليلة أزعج "بيل" كابوس

خيفت ...

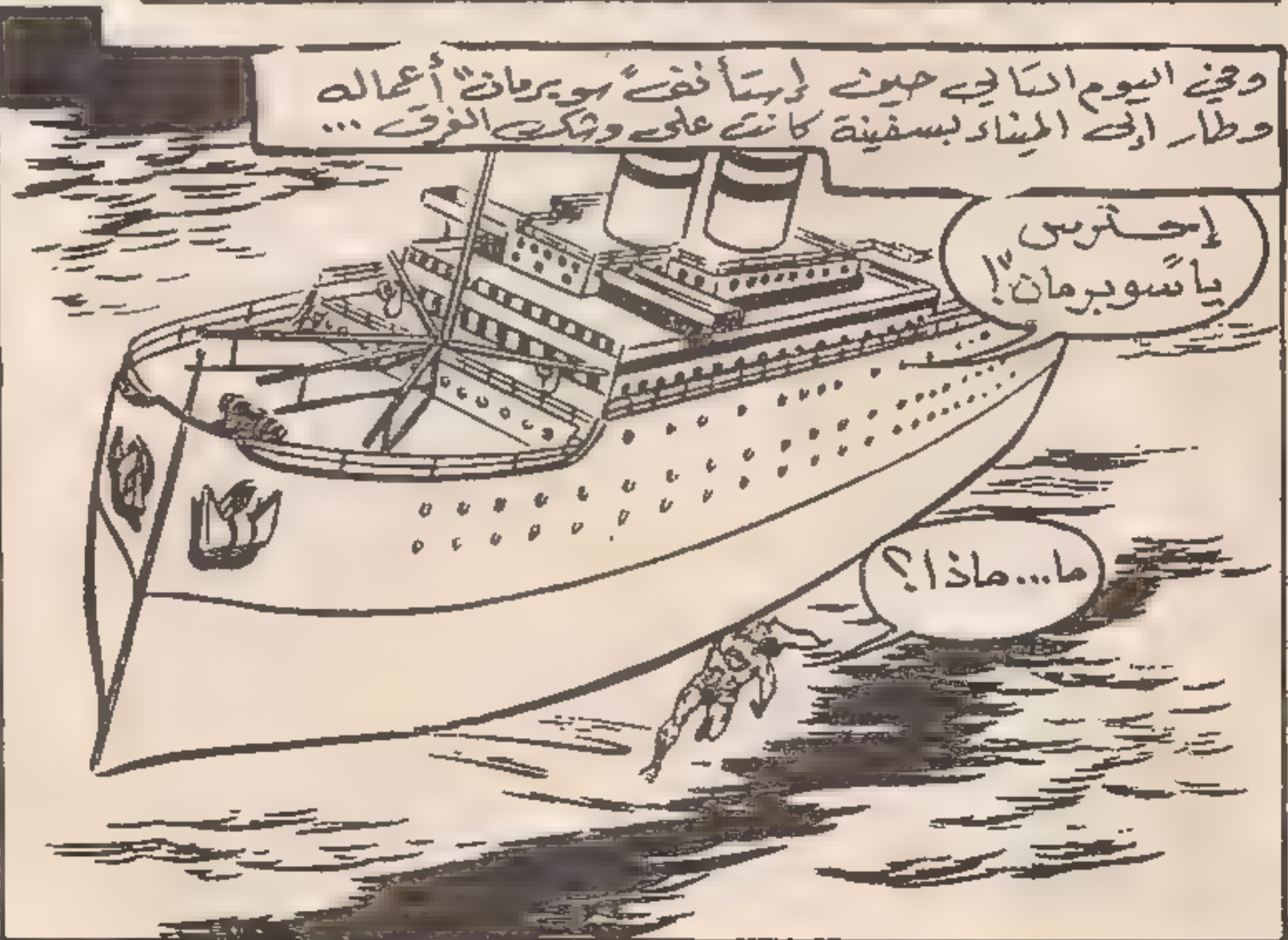
أصبحت أيامك
معدودة يا "سوبرمان" أنا
أعرف شخصيتك وسأهرك
من الأرض !!



وحين اليوم الثاني حين لم تأفك "سوبرمان" أعماله
وطار إلى الفضاء بسفينة كانت على وشك الغرق ...

إحترس
يا "سوبرمان" !

ما ... ماذا ؟



إنك تهز
السفينة
بشدة
فما تعرضنا
إلى خطر
عظيم !!

آسف جداً !!
سرّ ذلك الزائر
الغامض يسيطر
على تفكيري كله أليت
الوقت كان ليلاً
لأعود إلى قواعتي !!



وفي الداخل أخذ سوبرمان "ينقل من غرفة إلى أخرى إلى أن

دخلى المسار توجّه سوبرمان شمارة واخبره سقف قلعة الصغرى ...



شيء غريب لا من هو؟
يجب ... يجب أن
أفكر... وأن أبحث عن
دليل واحد...



إذا كان الزائر يعرف
سر شخصيتي فقد
قضى على حياتي
العملية! أشعر
بأنني سأقابلة الليلة
وجهاً لوجه!!

وأثناء ذلك ... ها! ها! لم يحزر سوبرمان



من أنا ... وكيف دخلت!
سأعرفه بنفسي
حين يعود!!

ولما بحث الرجل الفودزي في كل زاوية وكل شبر من قلعة عن دليل



هذه قطعة شمع
على الأرض ... رمادية
وزرقاء! شيء لا يصدق!
سأبدأ البحث الآن!
إنما يجب أن أخص
أولاً المفتاح الكبير
الذي فتحت به
الباب!!

صالحة لجرمة
واحدة
الذكر

يا إلهي! لن أستطيع الخروج من



هنا حياً! فالمكان فختوم بأطيان من الصخور...
وسوبرمان نفسه لا يقدر أن ينقذني!
فالزلازل زحزح قطعة كريبتونيت...
من مكانها!!

ولما عاد
سوبرمان...

وبعد لحظة ...

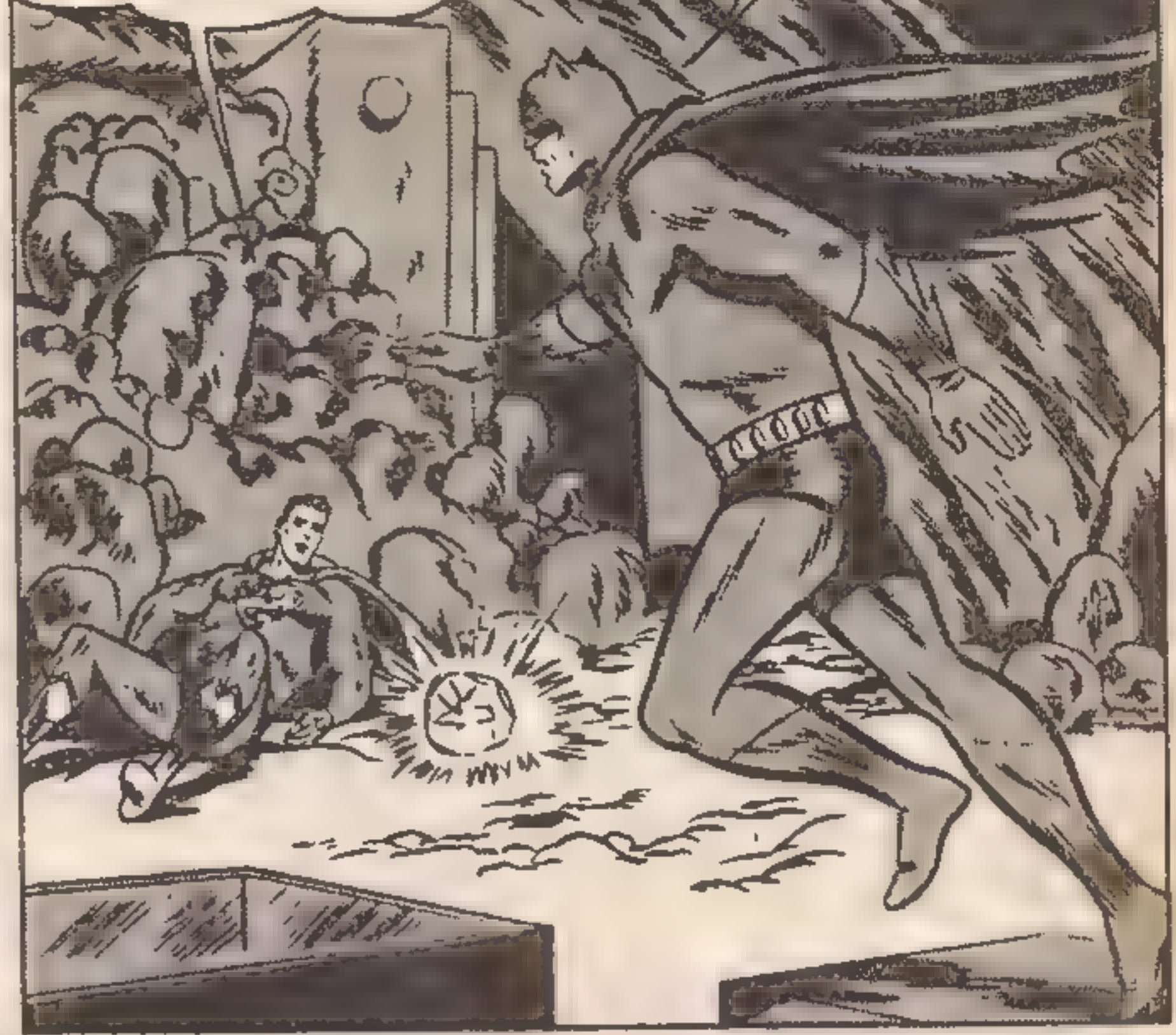


جدران القلعة
تهتز... هذا زلزال!!

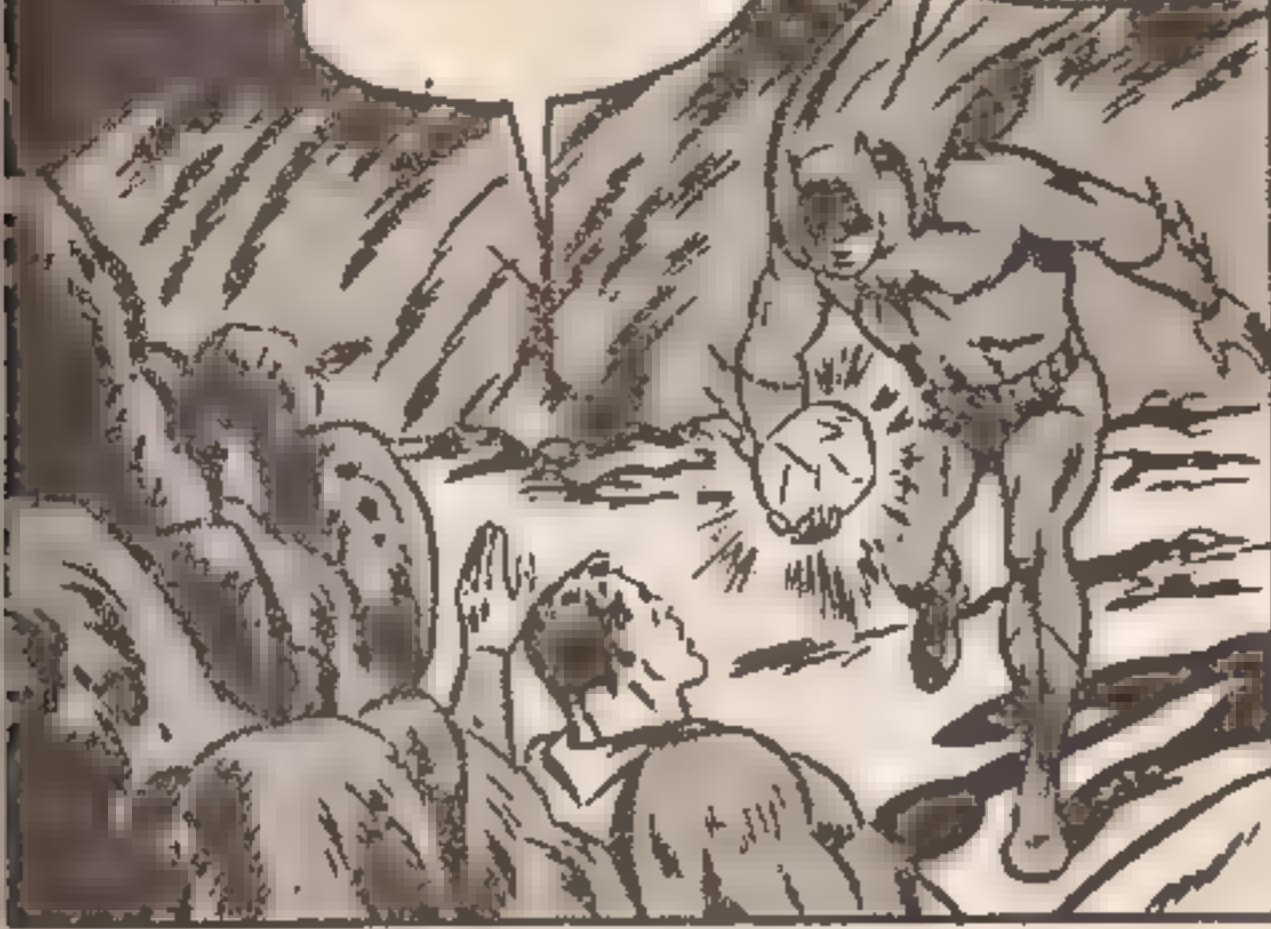
ضعفت قوى أسوبرمان وارتمت أرضاً ...

لا تخف يا أسوبرمان!
سأنقذك!!

«الوطواط»؟ إذن
... أنت الزائر الغامض!



نعم ... أحببت أن
أداعبك للتسلية.
سأشرح لك كل
شيء بعد أن أبعد
«الكريبتونيت» عنا!
لن تقدر يا عزيزي
أن تخرجه من هذه
الغرفة ... وما
دام في الغرفة
فإنه يضعفني!!



آسف جداً لأتلك الزائر ...
فهذا سيجعلك تشاطرنى
النهاية المؤلمة! اعلى كل لنواجه
الموت بشجاعة! والآن أخبرني
كيف دخلت القلعة ...

ولماذا؟



حاضر
يا أسوبرمان!

فهم «الوطواط» الواقع الخيف ...

القلعة محاطة بأطنان
من الصبحور!! ولا تقدر هذه نهايتنا!
أن نخرجها إلا بقوتك
الخارقة كما أنك
لا تقدر أن تستعملها
مادام «الكريبتونيت»
هنا!!



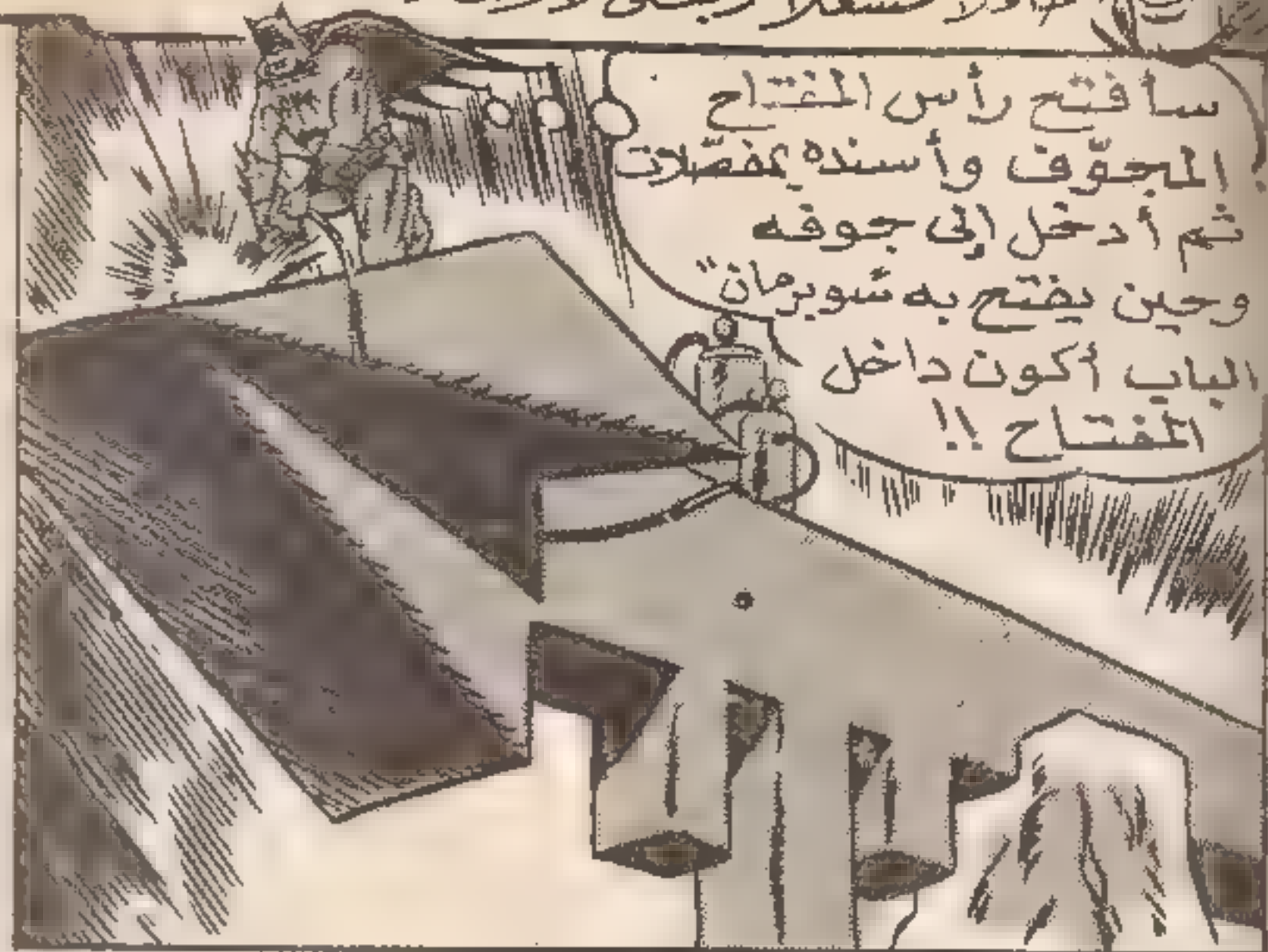
طبعاً أذكر ذلك جيداً ...

وأخبرتكم أيضاً عن مكان
قلعتي! لكنني لم أفكر أبداً في أنك
قد تكون الزائر لأنني أثق بك!



هل تذكر يوم
أدخلتك إلى كهفي
وقلنت لك أن
شخصيتي السرية هي
«صبيحاً»؟ فاعترفت
لي يومئذ بأنك
«نبيل فوزي»؟

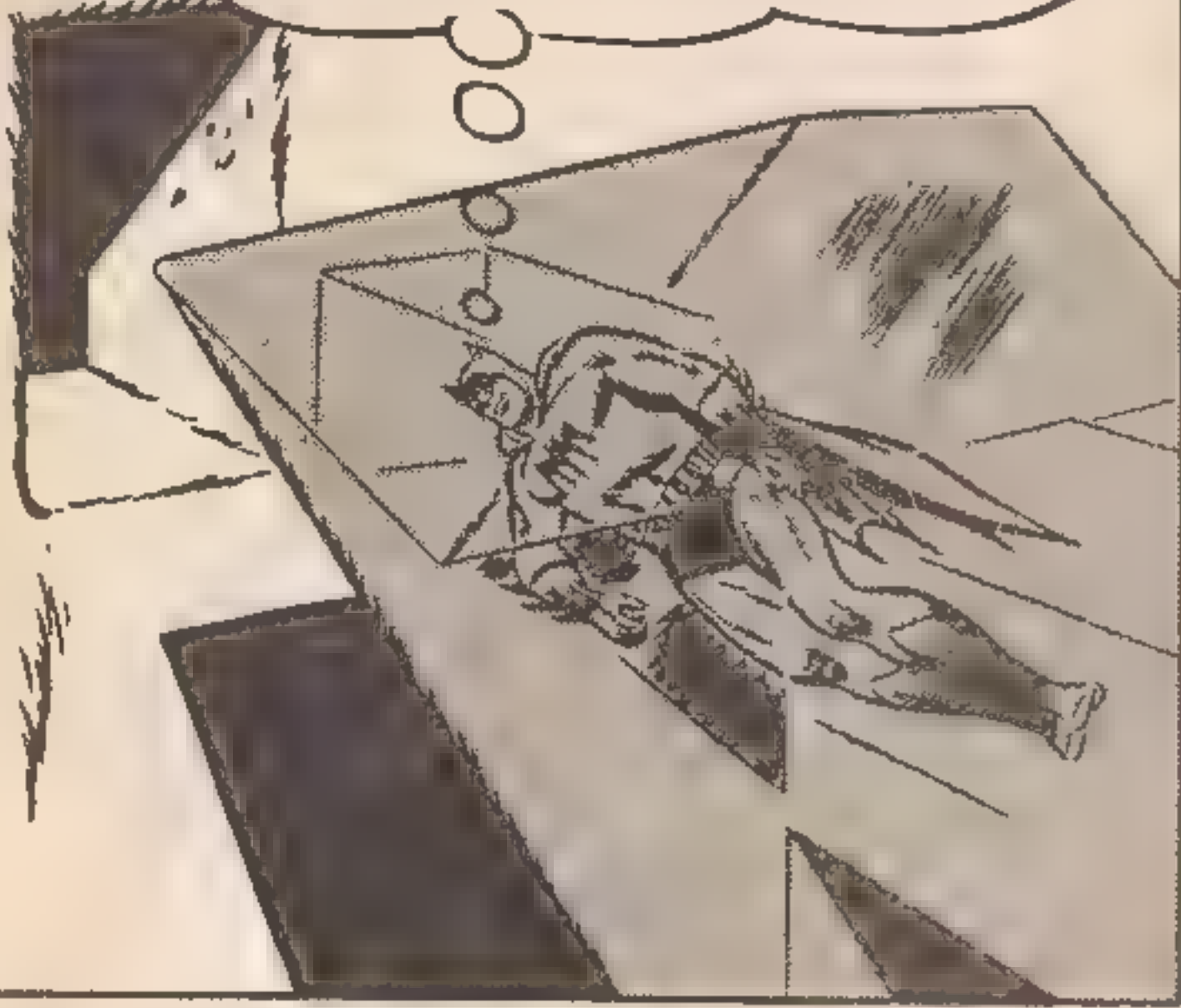
هين قررت أن أدخل القلعة قصبت قمت الجبل
حارس مسعراً وبعض الآلات و...



سأفتح رأس المفتاح
المجوف وأسندته بمفصلات
ثم أدخل إلى جوفه
وحين يفتح به سوبرمان
الباب أكون داخل
المفتاح !!

فنجت خطي...

سوبرمان "سيعود غداً ويكشف
أن زائراً دخل القلعة ...
قد اتفقت مع أحد العلماء على
أن يعطيه قطعة معدن يجرب
مناعتها في قلعتة !!



ولما أريك مسعود تسلبت من المفتاح واغتنبت، ثم حين فرقت...



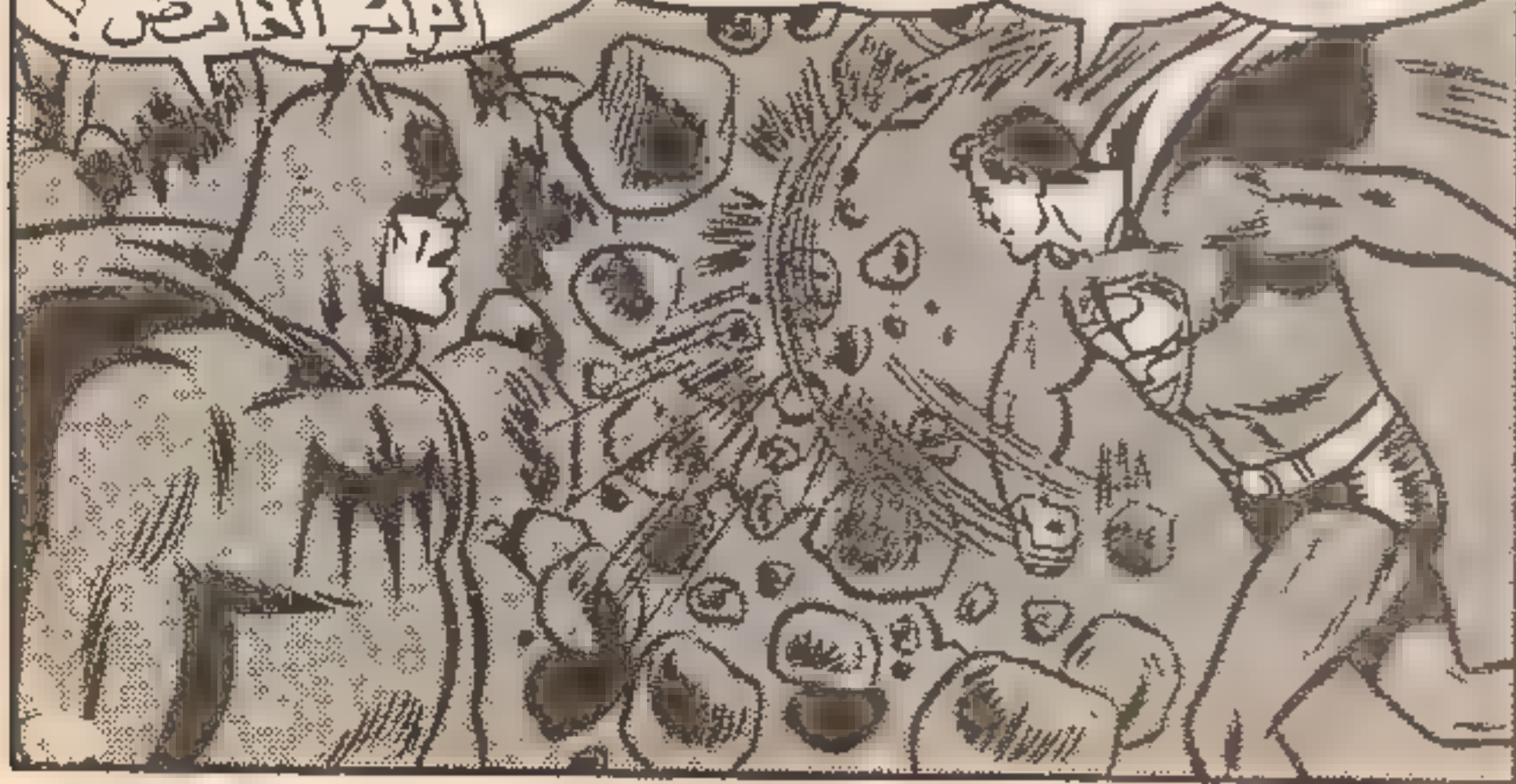
هذه العملة
المزورة إحدى
الجوائز التي حصلنا
عليها بعد عمل قمتنا به
معا... وهي من الرصاص الذي
لا يخرقه نظر سوبرمان
سأختبئ فيها! سيكون
هذا الفرأى خبير
"سوبرمان" !!

وقبل وصولك اليوم أذبت احتمال السمععي لوجود
في غرفة الطواط "بلرسيب من عزامي" !!



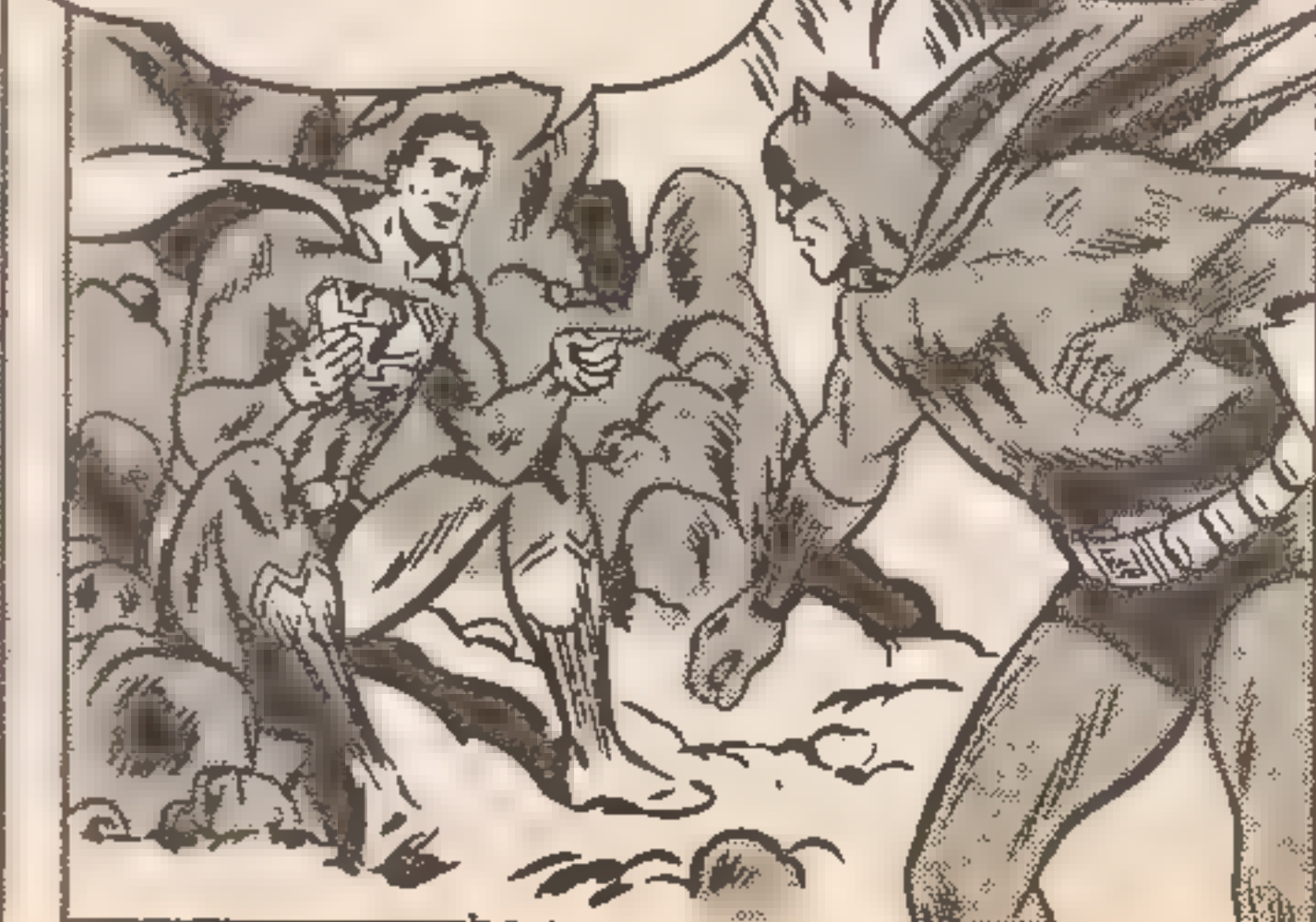
إذا لم يحذر
الحقيقة الليلة
أخرج من مخبئي
وأفاجئه !!

وجأة وقف الرجل الفويدي و...
ذلك الكريبتونيت مقلد
والزلازل كذلك !! أحدثته
بتصفيق عال... لكن القلعة لم
تقع فيها أضرار !!



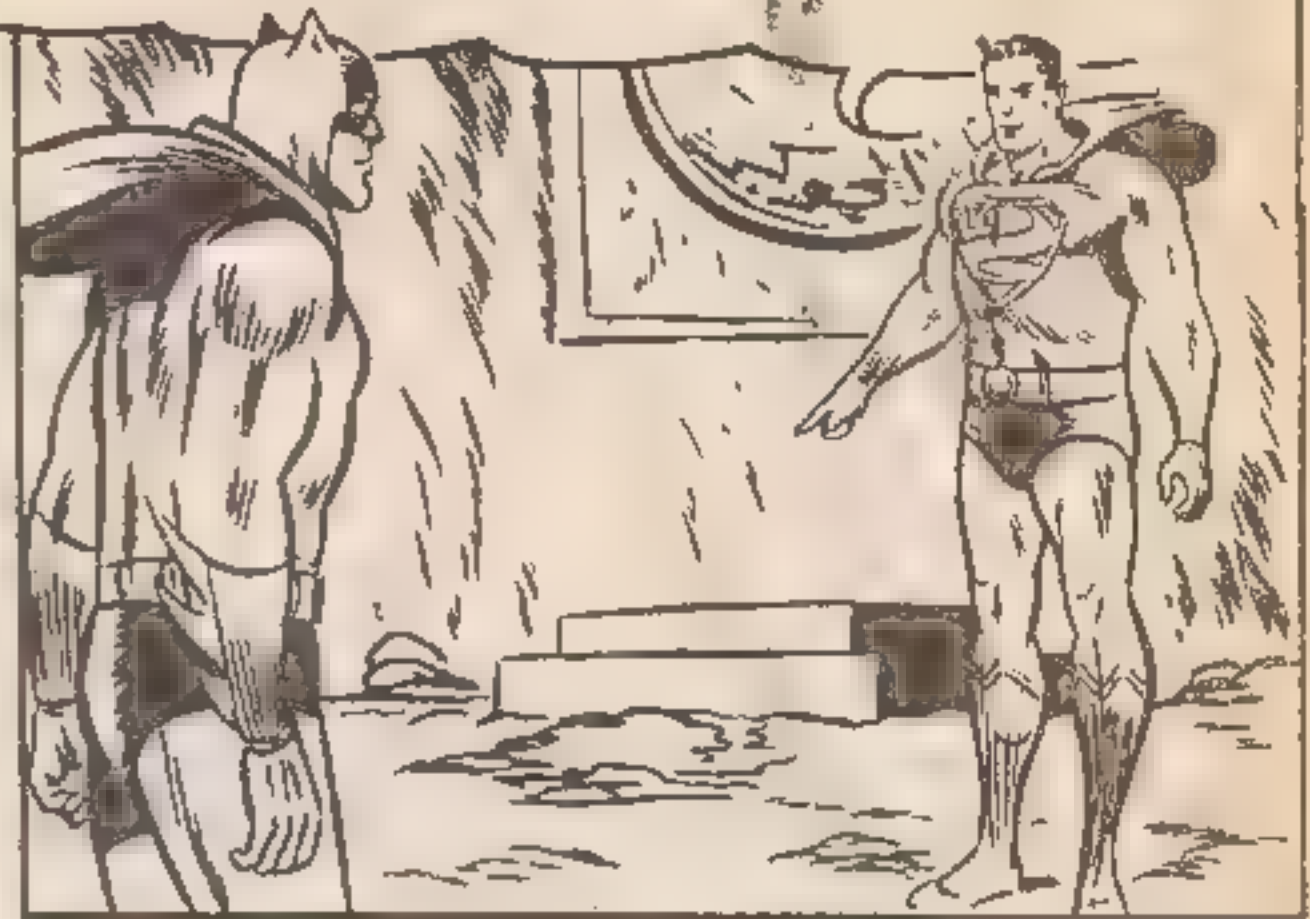
خدعتني كما خدعتك!
وانطلقت أحملة
علينا كلينا !! لكن
كيف حذرت أنني
الزائر الغامض؟

هاهاها نعم
أضحك لأشني
قررت أن أخدعك
كما خدعتني !!



لم أحلم أننا
سنهلك بدل أن...
لكن ما بك؟ أراك
تضحك !!

عندما رأيت الشجع على الأرض علمت أن الزائر أذاب تمثال الوطواط الشمعي! لكن التمثال كان قائماً في مكانه فأيقنت أن الوطواط نفسه هنا وأنه وقف مكان تمثاله!!



خرجت من مخبأي في العملة لأنني قهرت أن أفاجئك وأشرح لك كل شيء الليلة إن لم تحذر بنفسك!!

حينما تأكدت من أنك الزائر فحسبت المفاجأة ثم وضعت خطة هذه المفاجأة!!



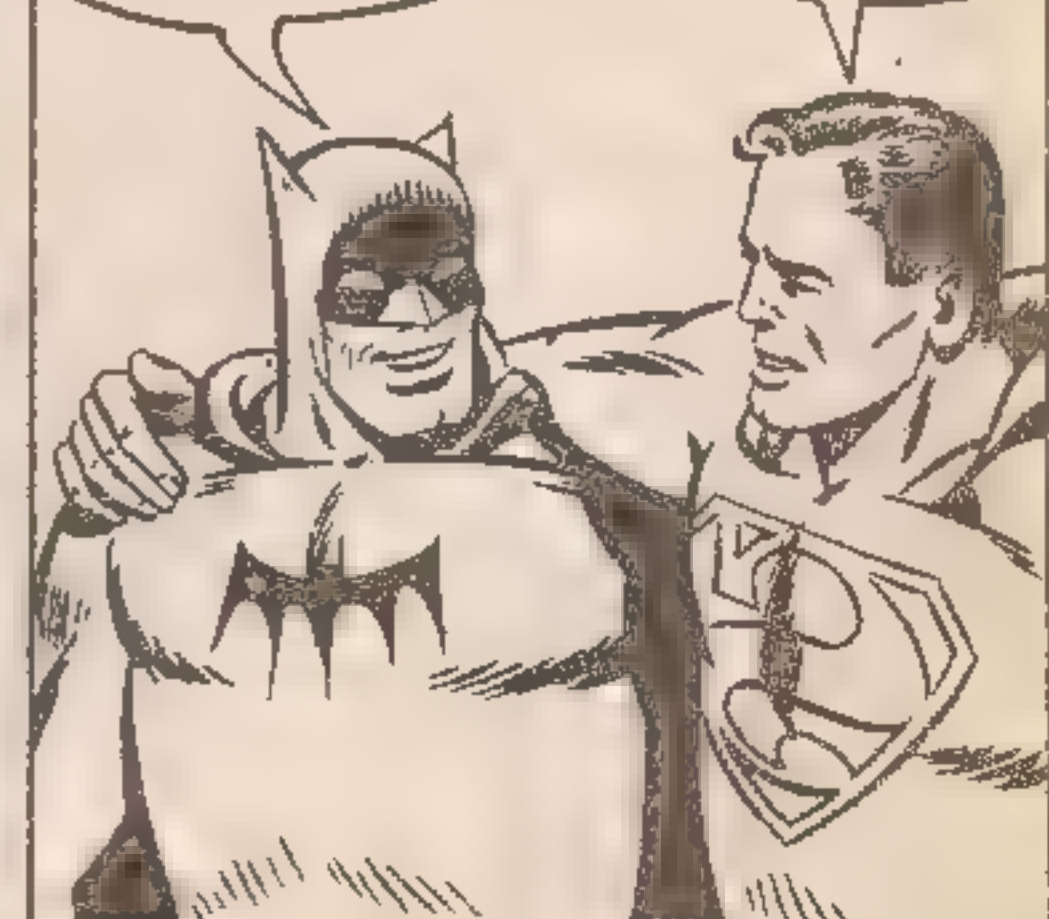
لكن هناك شيئاً ما زال يحيرني يا عزيزي! هو يوم وصولك منذ لماذا أحببت أن سنوات من كريبتون تداعيني؟



دخلت كل المازن التجارية لتكون فكرة ثم... صحيح!! سأهديه لفرحتي "سوبرمان" لا يحلّه بسهولة!!



شكراً يا عزيزي على هذه الهدية التي لن أنساها!! وأنا أيضاً سأذكر هذا اليوم مادمت حياً... رافقتي الآن إلى كهف الوطواط!



ما الذي جرى؟
هل انحلت شركة
"زكور" و"الوطواط"؟
هل تخلى "الوطواط" عن
عمله؟... نعم هذا ما حدث!
فقد خلع الرجل الشجاع
بدلة "الوطواط"!!
ما الذي جعله يتخذ هذه
الخطوة؟ وهل يعود إلى
شخصية "الوطواط"؟
اقرأ قصة:

الرجل الذي قضى على حياة الوطواط العملية!!



فانطلقت في الفضاء مركبة بشكل نجم
برك "الطائرة الوطواط"...

لكن الإشارة
لم تكن بشكل
الوطواط "كالعادة".

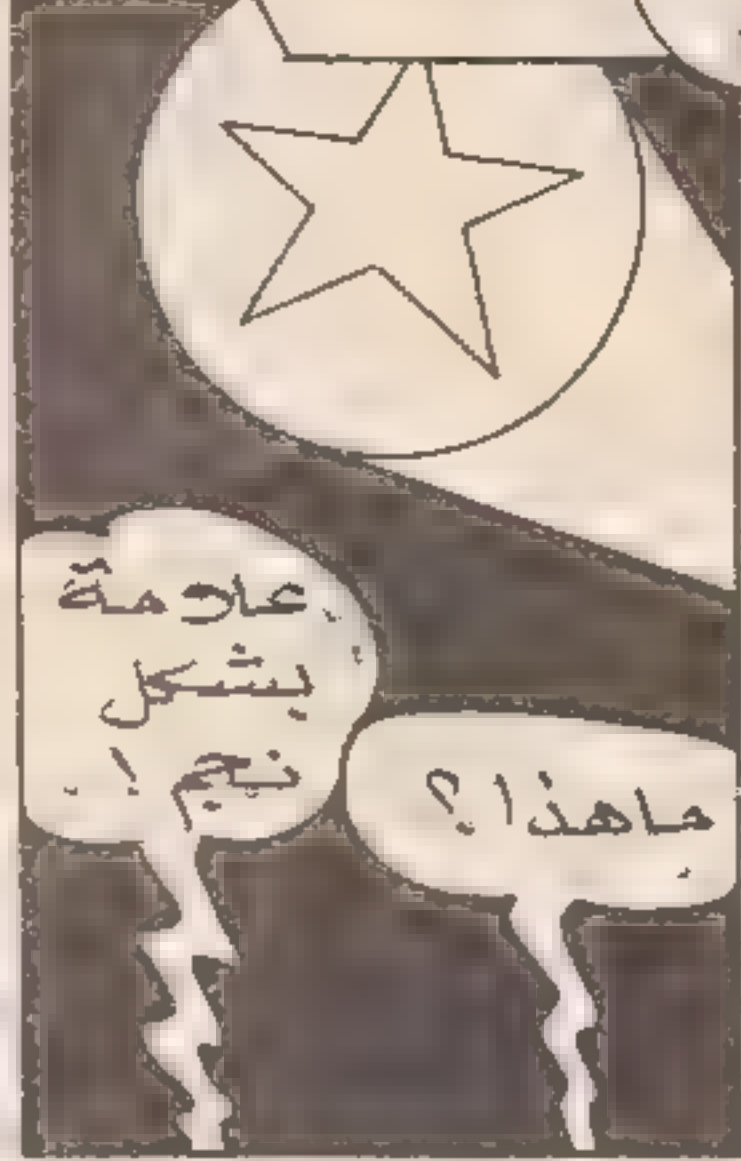
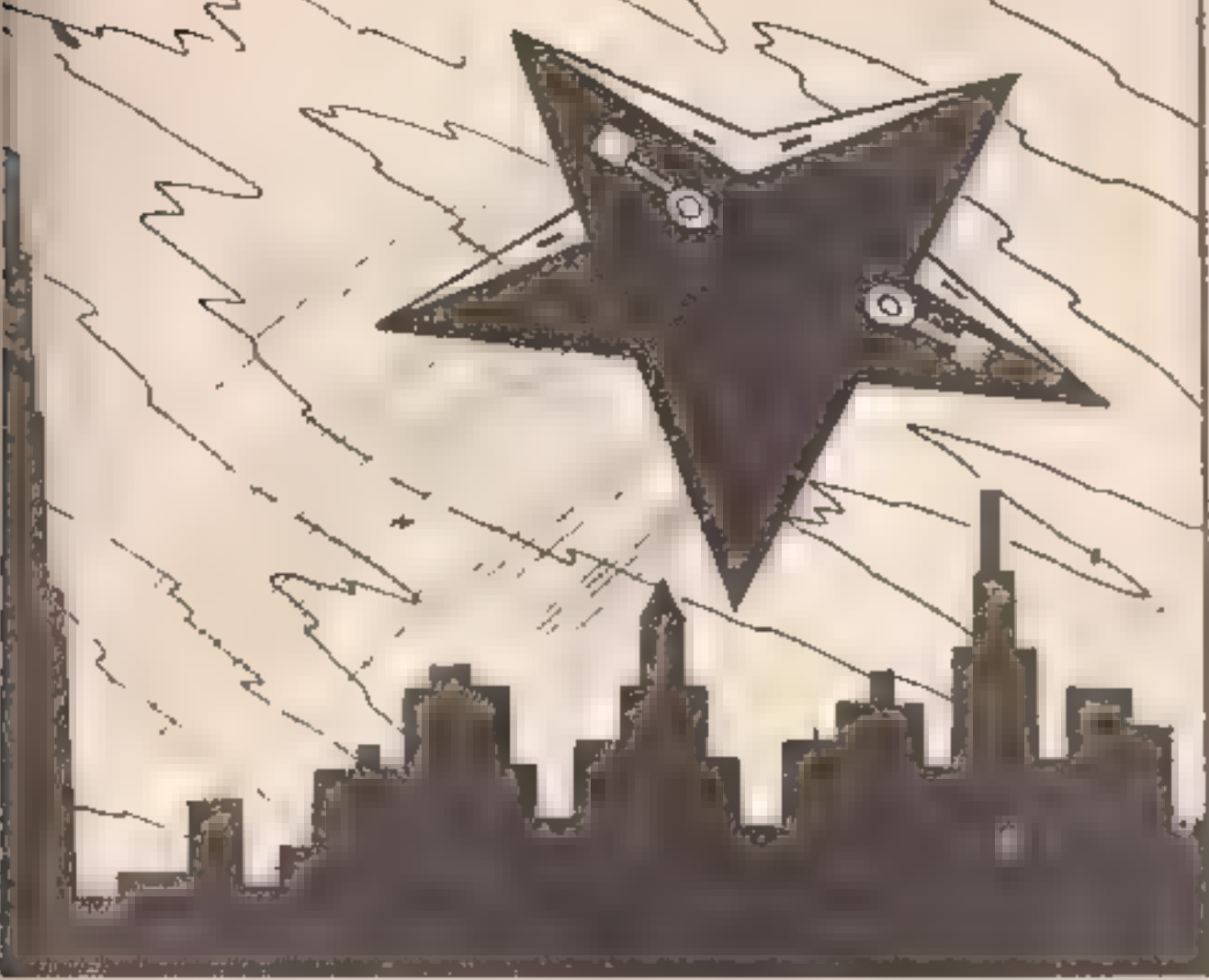
رطم ضوئ كثاف في سماء جرجر...

معناها أن الوطواط
و"زكور" مطلوبان
للكافة جريئة!

هذه علامة
من
داشرة
الشرطة!

علامة
بشكل
نجم!

ما هذا؟



لنقبض عليهم في الحال
يا نجومي!
سأهوب!!

ثم أنزل من سماء...



هذا "زكور" مع
إنسان آخر...
شريك
جديد!!

ولما حاولت لصانك أنت يهربا أدخلت
"نجومي" يده إلى كيس...

هذه النجوم ستوقفهم
بسرعة!!



وبعد أن ساء "نجي" المصين إلى دائرة
الشرطة انطلقت "الطائرة النجم" إلى
مخابئها السريّة ...

الحمد لله ... عدنا سالمين يا زكور!



فأطلق النجوم عليهما ...

ولا أنا!!

ما هذا؟ لا أستطيع
أن أتحرّك!!



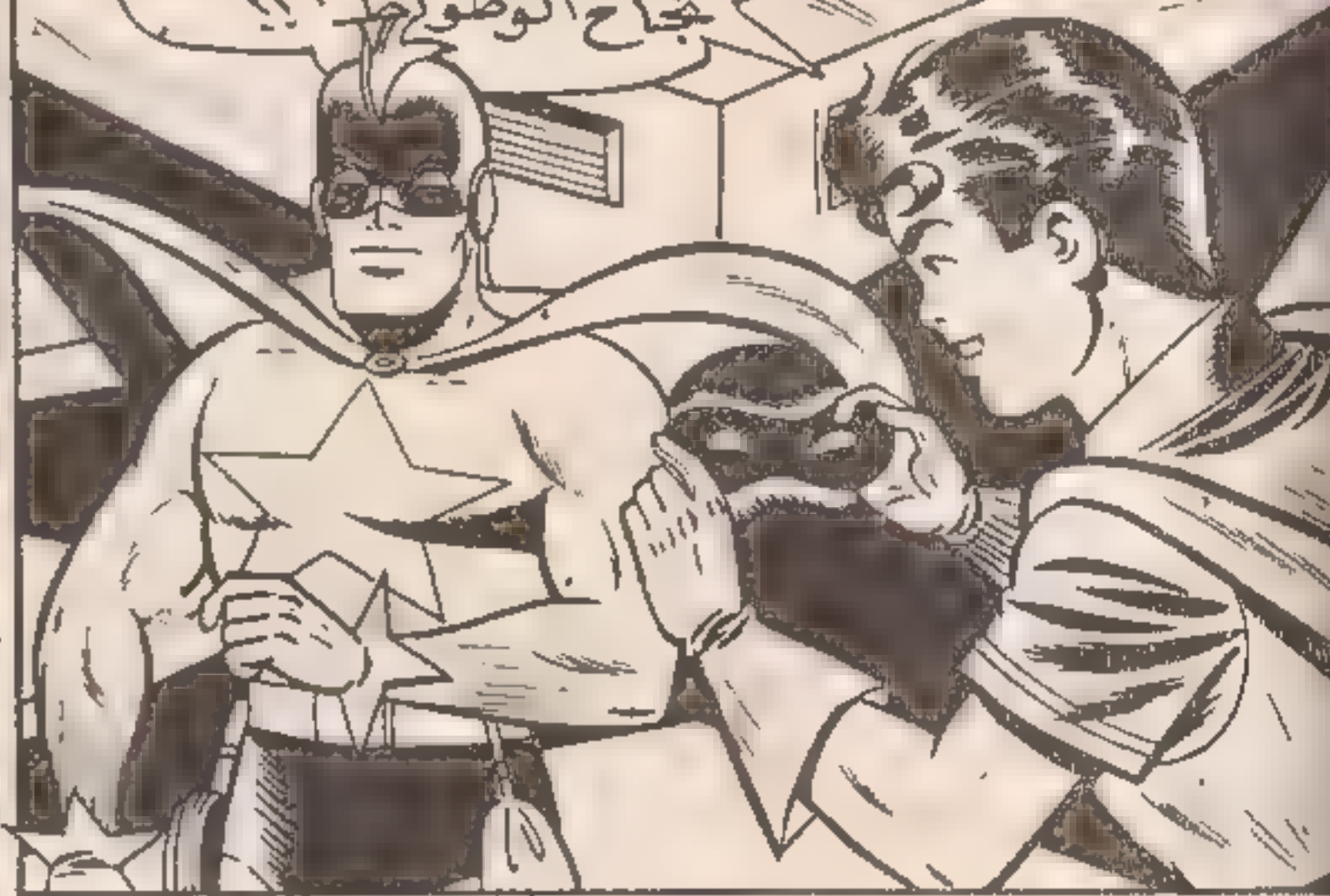
ثم فزع "نجي" قبعته فظهر وجهه "صباحي"!

مازلت أجد نفسي غريباً في بدلي الجديدة
تكن يجب أن ألبسها!!



وفي مخابئها السريّة فزع "زكور" قناعه فظهر وجهه
"خالد" مبتسماً ...

نجحنا في مهمتنا ...
ولم يكن بخاسك أقل من
"خاج الوطواط"!!



من أعود فأليس بدلة
"الوطواط" أبداً ...

لا يا زكور ... حياتي
كألوطواط "قد
انتهت!!

لم أعتد بعد عليك في هذه
البدلة يا "صباحي" آه ...
لو قدرت أن ...



لماذا؟ ما الذي جعل "الوطواط" يتخاضع عن
البدلة التي أشتريها؟ يجب أن تعود بلك
أين القارئ إلى أيام قلمت لتعلم السبب ...

حين (جمع عدد من المجرمين في مختبر عالم
يدعى الأستاذ "ناهض" ...

الخوف يشل إرادة الإنسان
ويتغلب عليها! فمن
الناس من يخيفهم العلو
ومنهم من تخيفهم
الأماكن المحجوزة أو
أحد الحيوانات...

خوف؟ ماذا
تعني يا ناهض؟

إن "الوطواط" يردع كل
المجرمين ... لكنني سأنتصر
عليه بواسطة الخوف!!

"فنا بليون" مثلاً كان يخاف من القطط!
لكن "الوطواط"
لا يخيفه
شيء! لذا
سأكسبه خوفاً
صناعياً
بهذا...

وفي اليوم التالي في حفلة خيرية
مضرتها "الوطواط" ...

لقد ظهرت علامة
"الوطواط" معلنة وصول
خطيب الحفلة ...
"الوطواط"!!

فقد صنعت - بعد بحث
طويل - مادة تستعمل مرة
واحدة ... مادة ستجعل
"الوطواط" عاجزاً عن
مقاومتنا!!

لكن في اللحظة نفسها داخل
الغرفة التي تعمل منها الأنوار ...
أعددت كل شيء
يا سيدي!! لا أحد
يعلم أنني أخذت
مكان العامل
الكهربائي
وأشعتها على
"الوطواط"!!



ولما دخلت طمع الضوء المصوب عليه بعلامة
الوطواط واضحة ...



آخ!! عينائي!!

أسف يا وطواط!!
أعذريني ... إلا فضل أن
أذهب إلى البيت الآن
وأرجع عيني!! ثم إنني
أشعر بدوار



وفي الليلة حين كان "الوطواط" يسرع في بيته
بشخصية "صبي" ...

هاهي علامة "الوطواط"
يا صبي!! هل شفت
عيناك؟
نعم يا خالد ... سأستج
إلى تعليمات الشرطة ثم
ننطلق!!

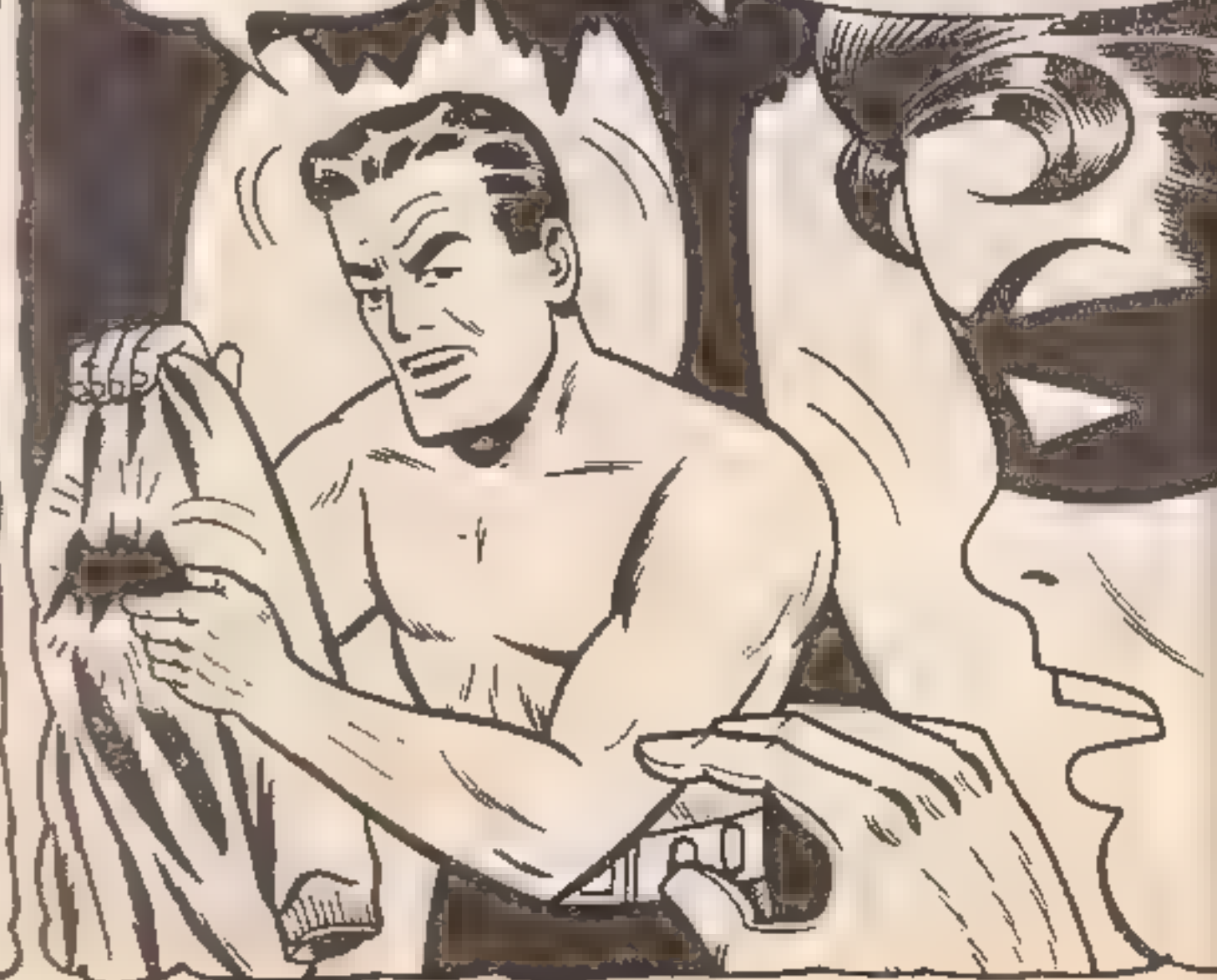


لا أقدر أن أنظر إلى شارة "الوطواط"!!



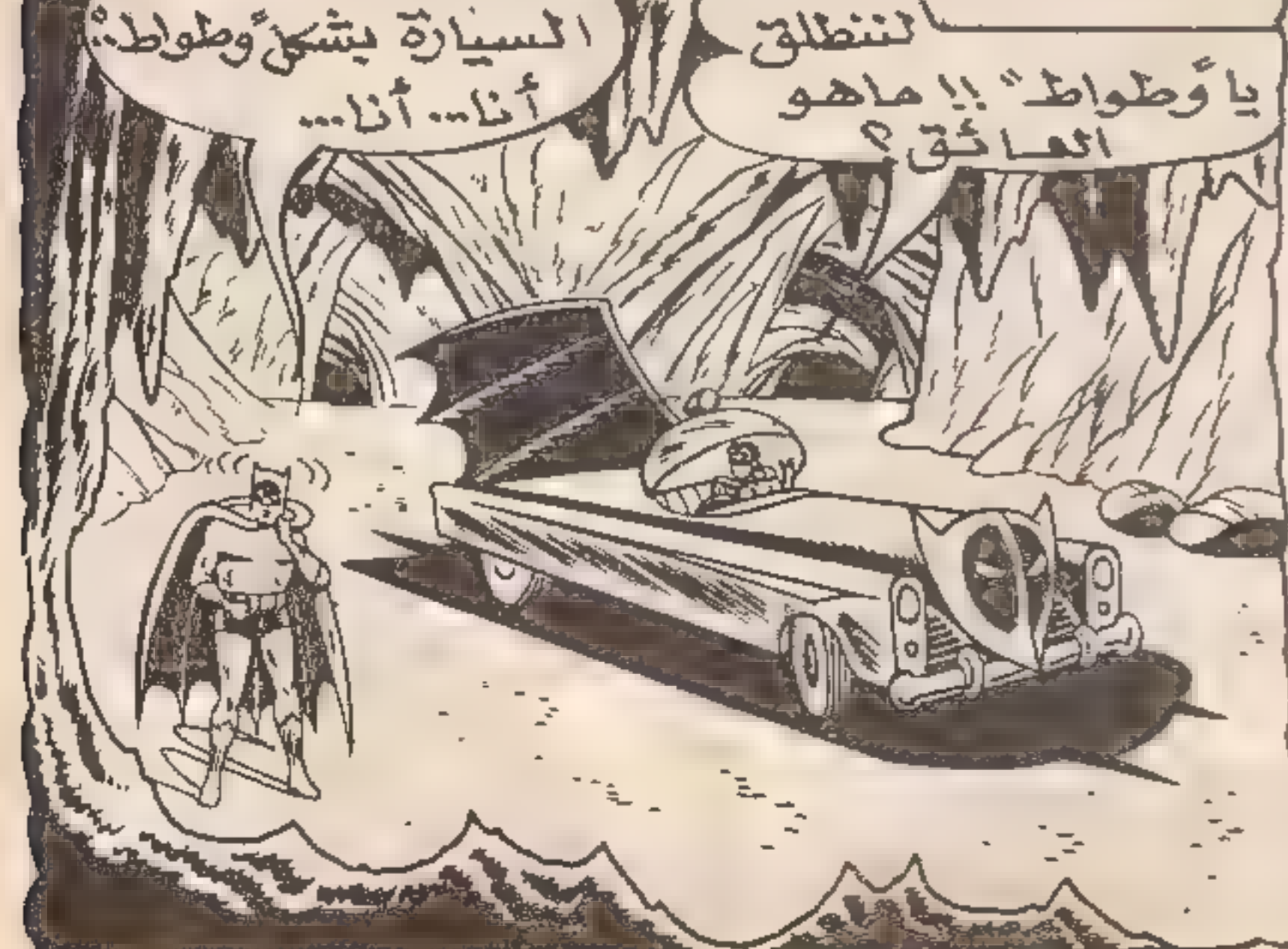
ثم حين جلس "زكور" في "السيارة الوطواط" ...

لماذا تنزع الشارة
يا "صبي"؟
لا أعلم السبب ...
يجب أن أنزعها!



لننطلق
يا وطواط!! ما هو
المعاشق؟

السيارة يشك وطواط!!
أنا ... أنا ...

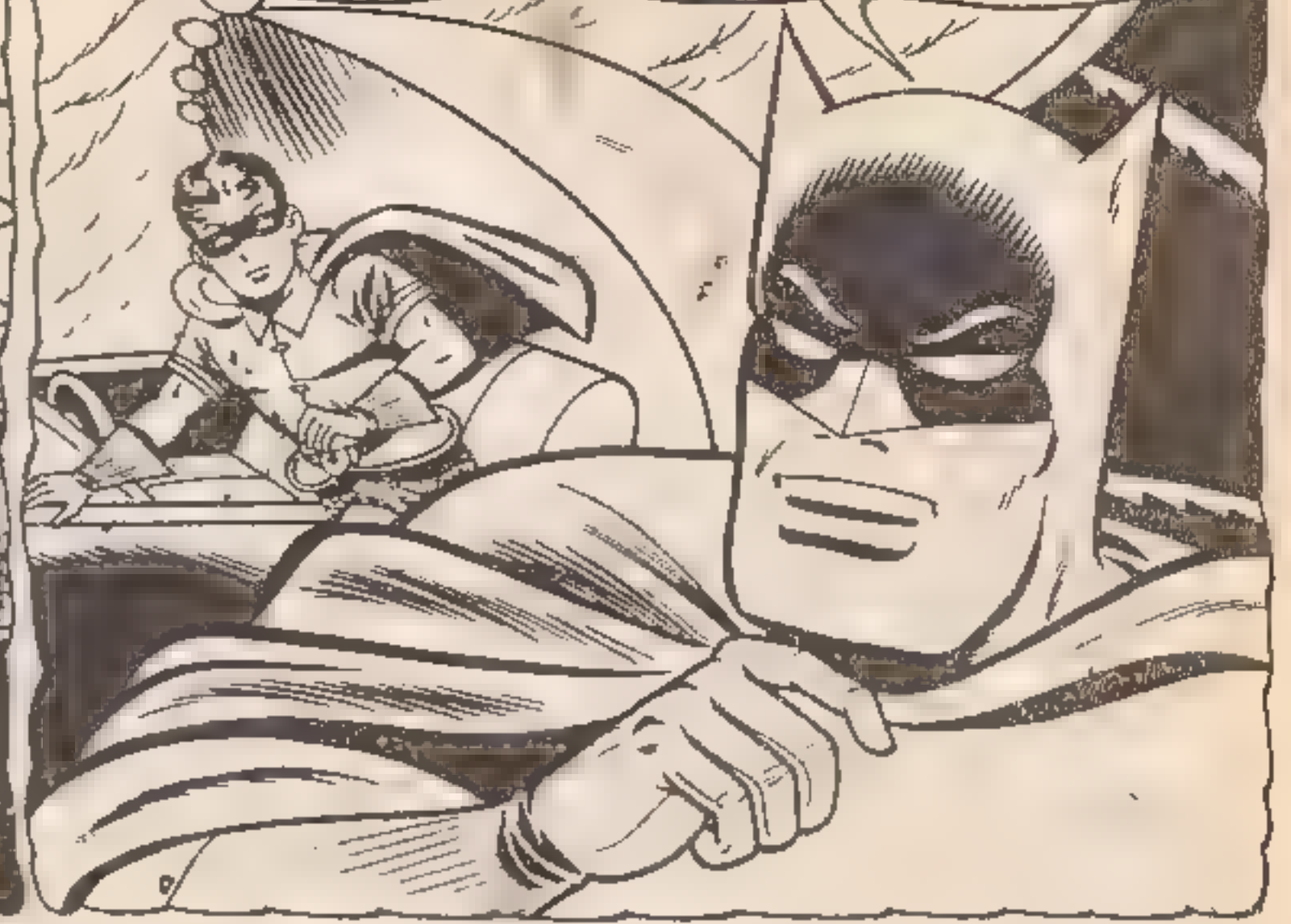


ثم في متحف "جرير" للمنتون الجميلة ...

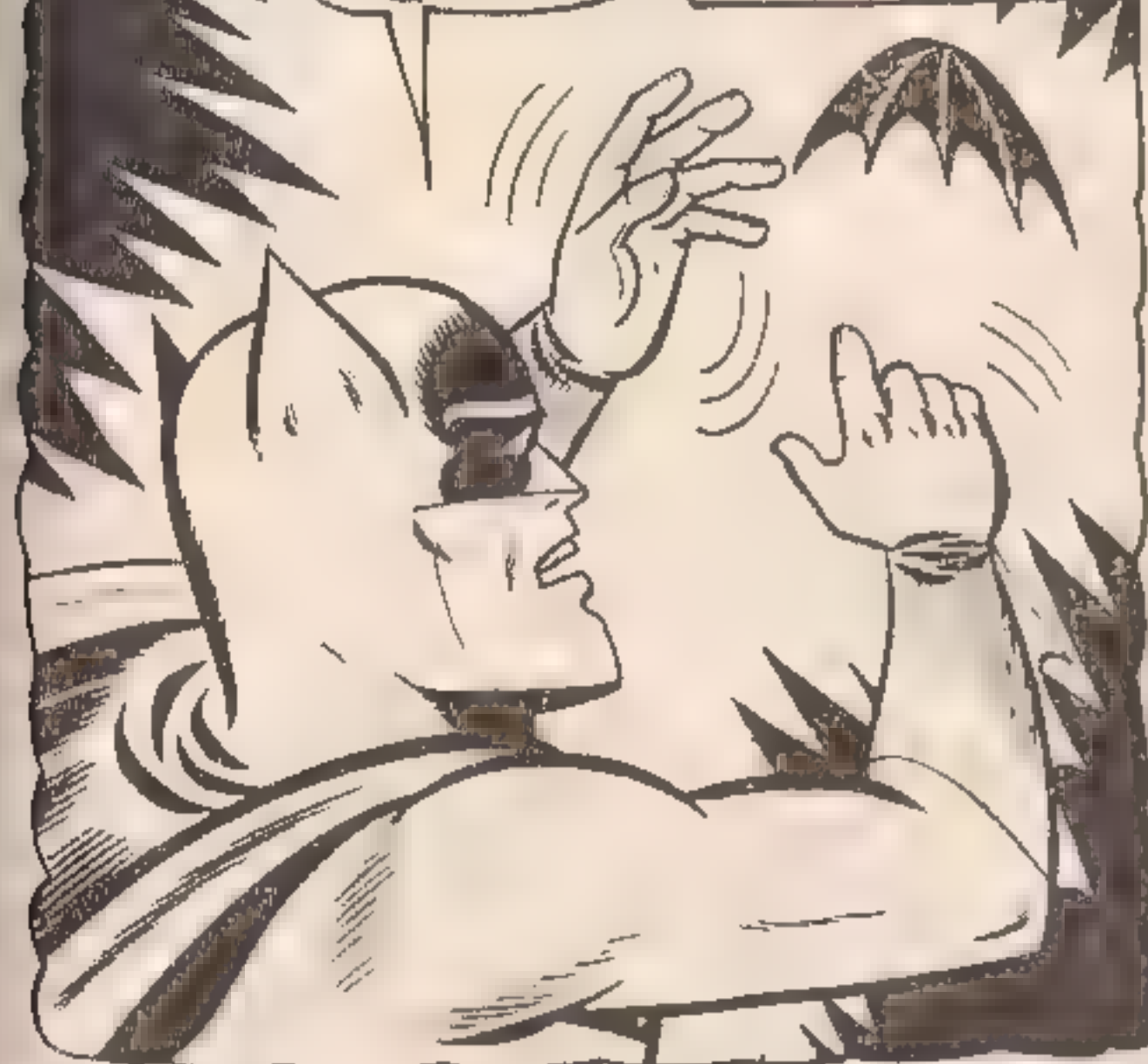
الوطواط "و زكور" !!
تنهرب !!



دعنا نذهب حشياً
يا زكور ... بما أن
مكان الحادث قريب ...
ماذا طرأ عني
الوطواط؟ إن
تصرفه الليلة
غريب



كان فجأة ... حين رفع "الوطواط" خشبته
ليقذف بها ...
ياي! ياي!



لأنهم يتوجب ن نحو
الباب الخلفي!!
سأضرب الباب بالخشبة
الوطواط فيغلق!!



نعم ... أكسبته خوفاً
مضحكاً يحقره ... جعلت
"الرجل الوطواط" يخاف
من ووطواط !!

كم نمت ... لقد نجحت

حيلة الخوف يا ناهض!
رمى "الوطواط" الخشبة
الوطواط من يده كأنها أفعى!
هاهاها!



فهرب الرصص قبل أن استعد توازنه ...

لقد هربوا ... خذ
خشبتك و ... ماذا
جري يا ووطواط؟
أبعد عني الخشبة
الوطواط ... أبعدها
من فضلك!!



ولما لهجم الطواط علىهم فتح أحد اللصوص صندوقاً و...

وفي الليل التالي حين استجاب
الطواط "و زكوة" إلى استدعاء
الشرطة...

لقد وصلنا!
لن نخيفنا الآن!
لنم إننا نطربتم؟
الطواط



أبعدوه عني! النجدة!
لاني أهوي!!
يا وطواط!



الطريقة
الوحيدة
لأنقاذها هي
باستخدام سارية
العام!



وبعد قليل واجه "الوطواط" أخطر لحظة في حياته العملية...

يجب أن أعترف لك بالحقبة يا زكور!! كل شيء يشبه "الوطواط" يخيفني! لقد أكسبني أحدهم خوفاً غير طبيعي!! طبيعي؟ لكن كيف؟

هل تذكر ألا لم في عيني أثناء الحملة الخيرية؟ لم يكن ذلك مجرد صدفة... فقد أثرت علامة "الوطواط" في عقلي الباطن بطريقة جعلتني أخاف من كل شيء له شكل "الوطواط"!

لذا أطلق ذلك اللص ووطاطاً حياً في أول الأمر لعلهم أنه سيخيفك!

نعم! يظهر أن رئيس إحدى عصابات الإجرام عازم على إرهائي بالوطواط إذا ما عرفت أية سرقة يُقدم عليها!

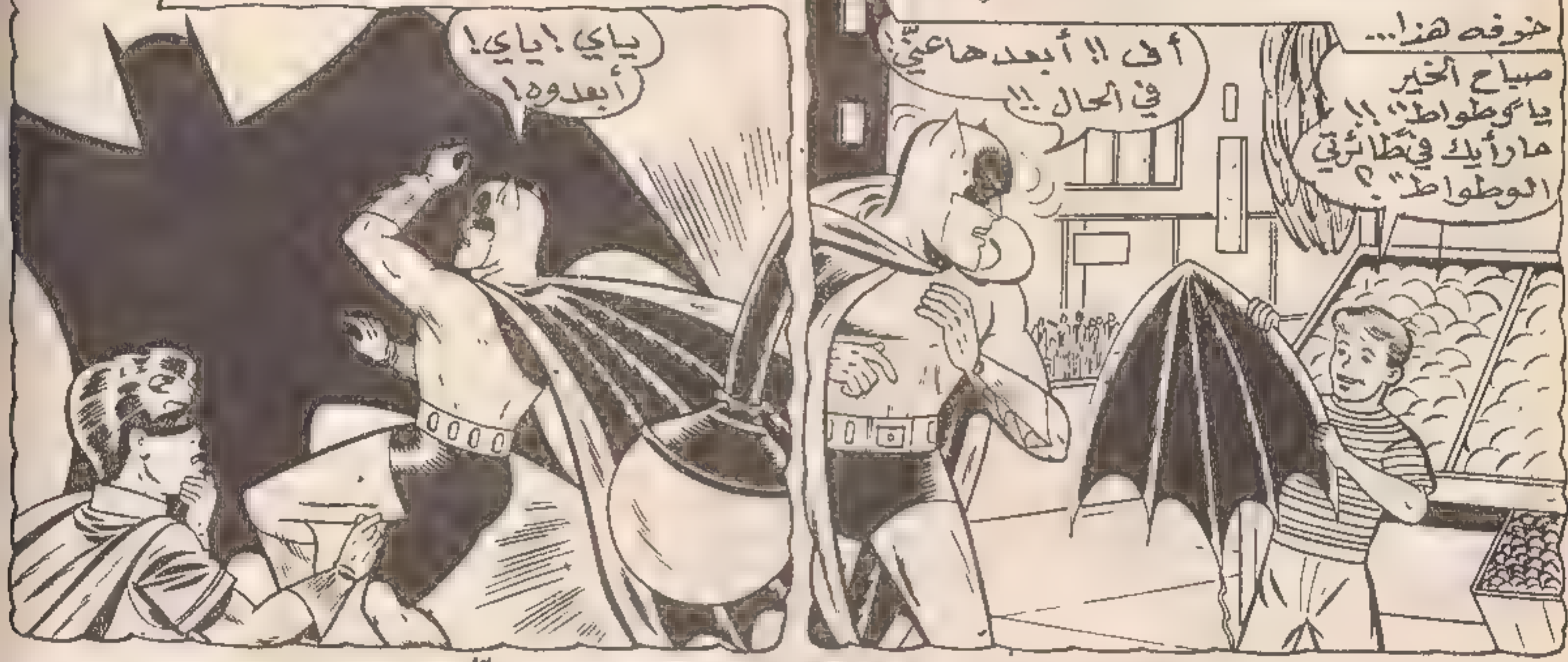


وازداد الخوف إلى درجة جعلت "الوطواط" يرتعب من ضياله.

وظل "الوطواط" يواجه مشاكل وصعوبات بسبب خوفه هذا...

صباح الخير يا ووطواط!! مارأيك في طائرثي "الوطواط"؟ أف!! أبعد هاعني! في الحال!!

ياي! ياي! أبعدوه!



فانتشر خبر تخليع "الوطواط" عن عمله في العالم كله...

لذا اضطر محارب الجريمة القديم إلى اتخاذ قرار خطير...

لأنتهى عمل "الوطواط" أيها المتأصرون صباح "أو زكور" سيعمل من الآن رفصاعداً مع شريك جديد... هو... شيء!!

مستحيل!! إنه ممنوع!

لا... سمعت أن أعصابه إنهارت!!



على أنه ظل مضطرباً بالرغم من إنصافه
على بعض المبرمين ...

كل هذا
أرغم الطواط
على ارتداء
توب
جديد واتخاذ
شخصية
"نجمي"
الجديدة ...



لن يستمر "نجمي" في مكافحة
الجريمة طويلاً ... فلا بد من
أن يحزر أحد المجرمين يوماً
أنني ظننت بدلتني ...
فيخيفني "بوطواط" ...

ألا يوجد
يا صديقي
دواء يشفيك
من الخوف؟

نعم! إذا قدرت أن تقنعني
بأن لا داعي للخوف ... لكن
المعالجة تستدعي وقتاً
طويلاً جداً!

هذا
ما قدرته ...



ومجأة ...
ليتم ربطتي إلى المقعد؟
ما هذا يا خالد؟

أعذرني يا صبحي!
كل ما أفعله هو
لخيرك!

سأحاول أن أشفيك من الخوف
بأن أعرض عليك صورا من حياة
"الوطواط" وأعماله العظيمة!

تعني أنك
سترغمني على
مشاهدة "وطاويط"
لا يا خالد!!
أرجوك!



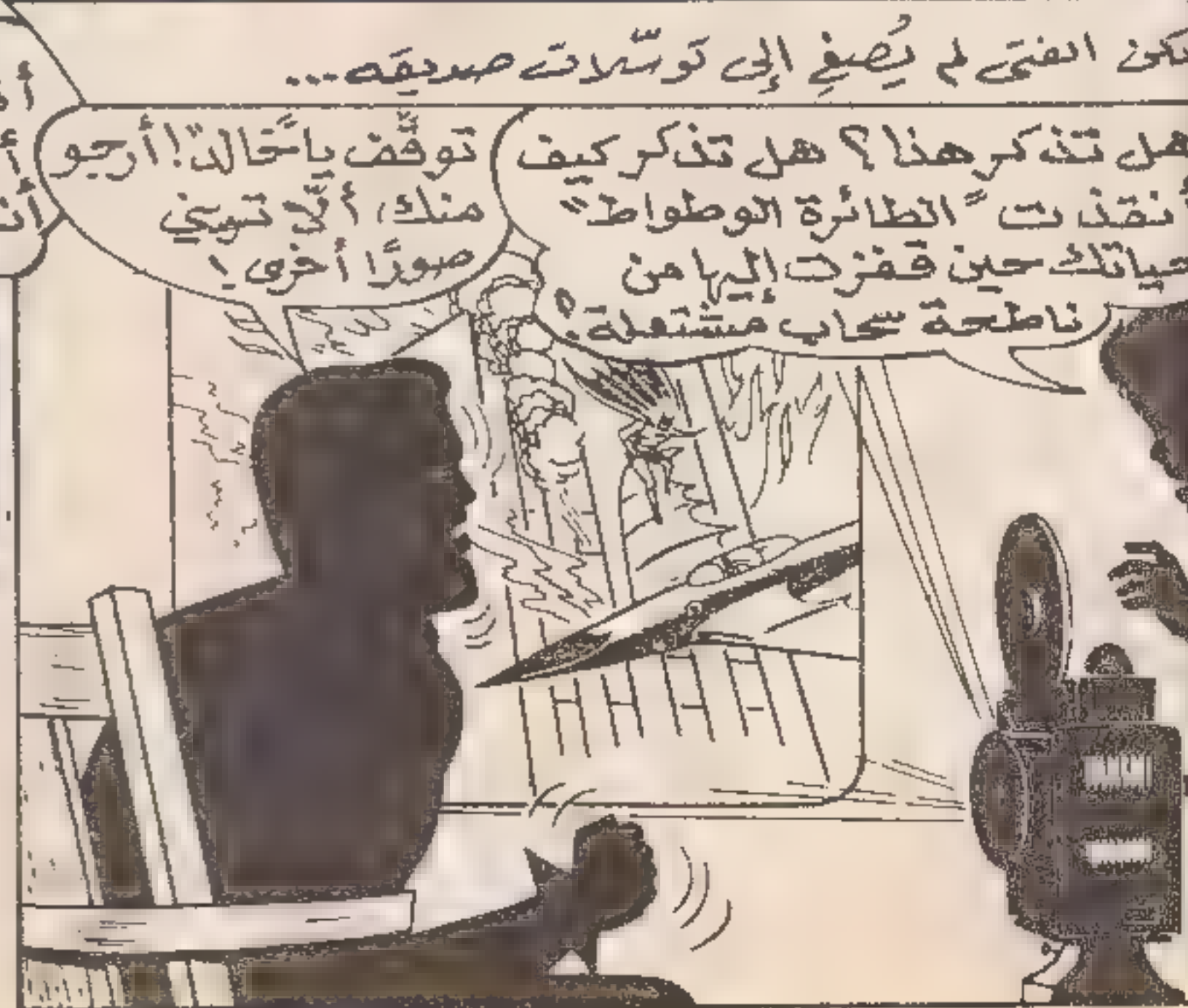
لكن الفتى لم يصغ إلى توصلاته صريخة ...

هل تذكر هذا؟ هل تذكر كيف
أنقذت "الطائرة الطواط"
حياتك حين قفزت إليها من
ناطحة سحاب مشتعلة!

توقف يا خالد! أرجو
منك، ألا تسوي
صوراً أخرى!

هل تعتقد يا صبحي بأنني
أقصد أن أؤلك؟ أنت أعز
أصدقائي .. كل ما أقصده هو
أن أساعدك ... يجب أن
تنظر إلى الصور!

حسناً يا خالد!
سأجرب!!



يجب أن أرى كل
هذه الصور

وحين صوّبت "السراج الوطواط"
إلى رجل الكهف لما أوشك أن
يطعنك بخنجره؟

فتملك صبحي على نفسه ومجلس يراقب الصور ...

هل تذكر كيف أنقذ "مخطط الوطواط"
حياتك حين علّقه بعمود وخذعت به قائلًا
فأطلق عليه النار؟



كل الأشياء التي يشبه شكلها "الوطواط"
ساعدتك! ليس فيها ما يخيف! كيف تخاف
مما يحملك ويسهل مهمتك؟

نعم ... نعم ...
أذكره!!

وهل تذكر كيف أنقذتك
ساعة "السيارة الوطواط" من
الجار المتداعي؟ هل تذكر
كل ذلك؟



كلهم أغبياء!! ليس نجومي إلا "الوطواط"
نفسه في بدلة مختلفة! إنه يحاول أن يخذلني!
لكنني سأعد له ما يصيبه خوفاً فنخلص
منه إلى الأبد!!

هل سيشفى
"صبحي" في
الوقت؟ إذ
أنه في
ملك الوظيفة
نفسه...



وبعد لحظة تراجع "الوطواط" المتخفي فائضاً حين رأى البالون
ينفتح بشكل ...



هاها! سيموت خوفاً!!

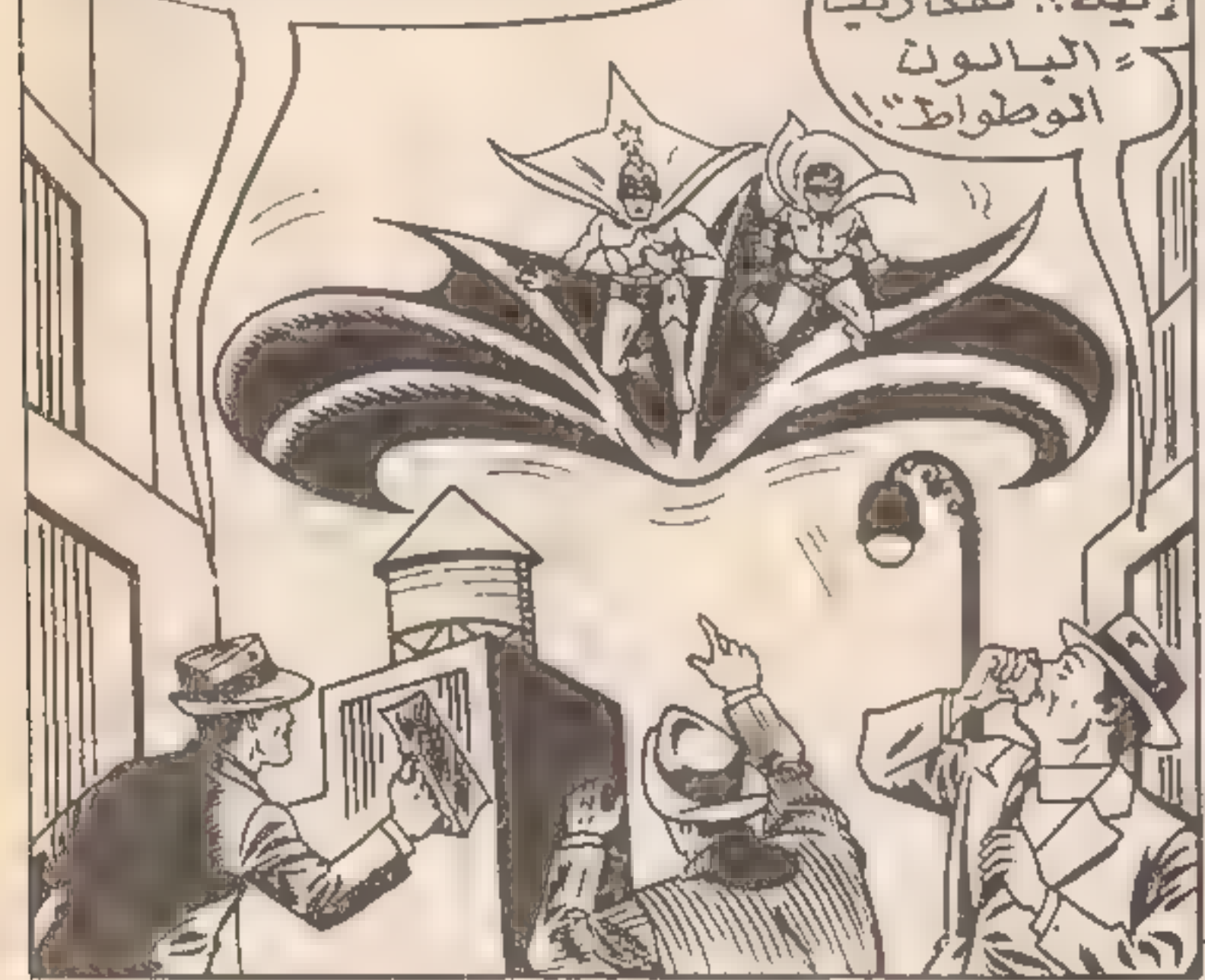
وطواط كبير!!

وفي تلك الليلة نفساً حين مره المصوح
بلفاً كبيراً من المصافح ...

سأفتح هذا
البالون بالهواء
المضغوط وأفاجئ
"نجمي"!!



ياي! أنظر
إليه! القدر
البالون
الوطواط!!



إذن نجمي ليس الوطواط!!

لكن "الوطواط" تمالك أعصابه ثم قفز على ظهر
"البالون الوطواط" ...



إدفع البالون بشدة
يا زكور! وأقفر على ظهره!

ولم تلبث الغلبة الحادة على البالون كإزائرك فمقه ...



هاها! يقودان في الشرك الذي نصياه لنا!!

هرب
الوجلان
يا نجمي!!



لن يبتعدا ... سأوقفهما
بجشيتي النجمية الشكل!

وبعد قليل وصله ضيفه اولى مختبر "ناهن"...

"نجمي؟ سأصده في الحال!!"

إعترف رجلك بكل شيء يا "ناهن"!



ورفع العالم الماكر ورقة كبيرة بشكل وطواط...

تراجع يا وطواط... أو يا نجمي! أو ما شئت أن تستني نفسك!.. تراجع! هذا وطواط... والوطاط ويبد تخيفك!!



أما زلت تظن أن الوطاط وط تخيفني يا "ناهن"؟

ياي!! إنه يلبس بدلة "الوطواط" تحت بدلة "نجمي"!



ثم بعد أن حُتم "ناهن" إلى حوال الشرطة...

شكراً يا زكّور! لن أنسى معروفك أبداً... أنا صديقك... وواجب الصديق مساعدة صديقه!



وانت لنستمع إلى ما يقوله "ناهن" في زنزاة السجن...

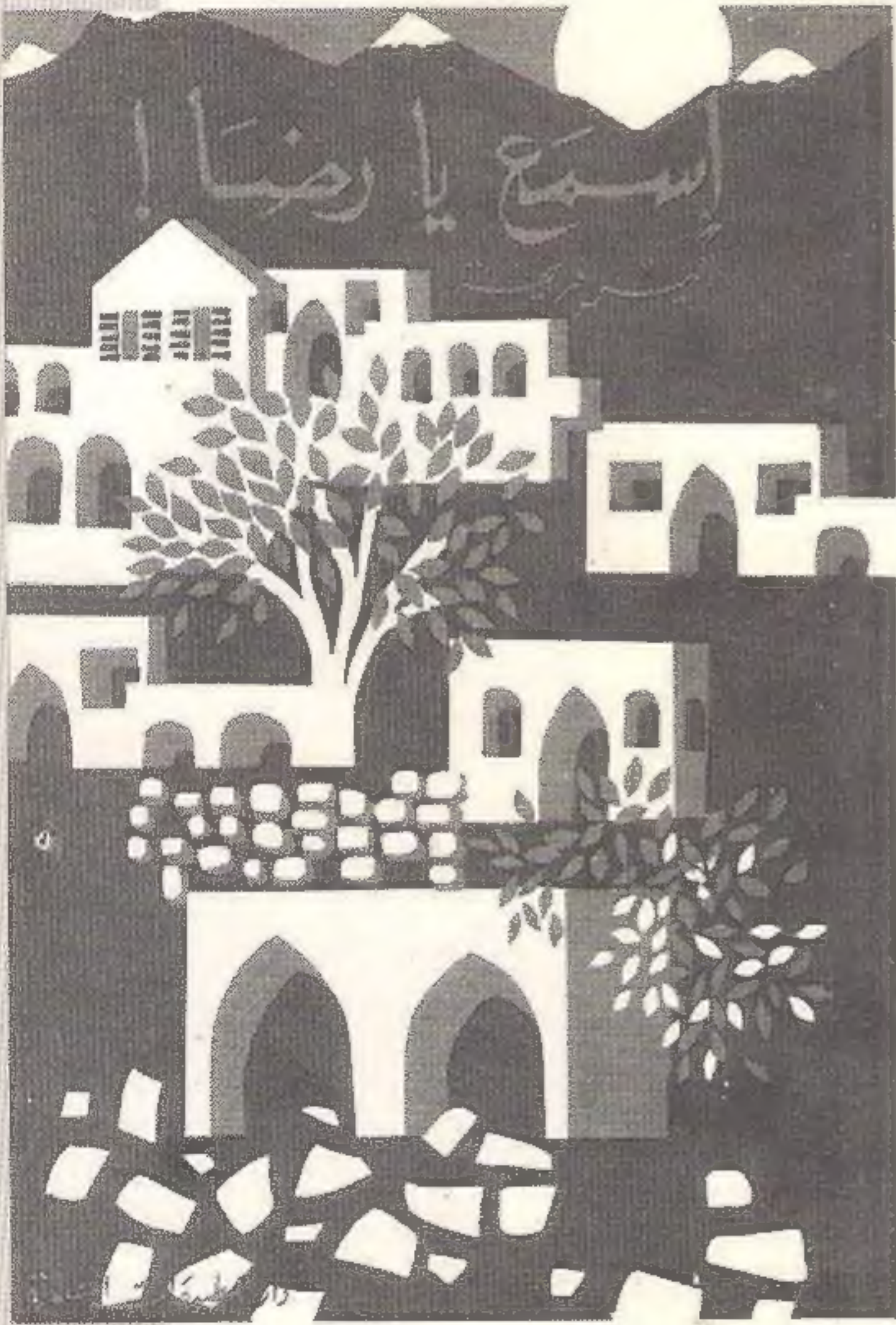
فجأة هذا السجن يخاف من الوطاط! ما هو السبب يا ترى؟



«... وَتَمَّ الْأَيَّامَ وَتَتَعَاقَبُ السَّنُونَ
وَيَعُودُ الْحَيَّانُ إِلَى الْقَرْيَةِ . شُورَةُ
الشَّيَابِ يَفْقَهُهَا هُدُوءٌ ، وَفِي سَاعَاتِ
الْهُدُوءِ نَعُودُ ، نَحْنُ الَّذِينَ وَلَدْنَا فِي
الْقَرْيَةِ ، إِلَى أَزْقَمِهَا وَسَاحَاتِهَا»

كِتَابُ شَيْقٍ لِلْجَمِيعِ كِبَارًا وَصَفَارًا ،
وَلَا سِيَّمَا لِكُلِّ لَبْنَانِي عَاشٍ فِي الْقَرْيَةِ
وَيَتَشَقَّقُ هَوَاهَا وَعَرَفَ الصَّبَّاءُ
وَالْخُبُزَ الْمَرْقُوتَ وَالْمَشْيِ عَلَى الْكَرْزُوسَةِ
وَالسَّهَرِ عَلَى السُّطُوحِ وَالْبَيْادِرِ فِي
الليالي المقتمرة .

مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ رَجُلٌ شَبَّ
فِي الْقَرْيَةِ وَمَا زَالَ يَحْنُ إِلَيْهَا .
وَلَمَّا نَشَأَ ابْنُهُ رَضَا رَاحَ يَزُورِي لَهَا
قَصَصًا عَنْ الْقَرْيَةِ وَأَهْلِهَا وَعَادَاتِهَا
وَأَعْيَادِهَا وَحَيَاتِهَا السَّادِجَةِ . فَجَاءَ
هَذَا الْكِتَابُ لَوْحَةً رَائِعَةً لِلْقَرْيَةِ
اللَّبْنَانِيَّةِ وَتَحْفَةً لِكُلِّ بَيْتِ لَبْنَانِي
فِي لَبْنَانَ وَفِي الْمَهْجَرِ .



«إِسْمَعُ يَا رِضَا»

بقلم الأستاذ أنيس فريجة

عَدَدُ الصَّفَحَاتِ ٢١٢ صَفْحَةٌ
بَتَمَنُ النُّسْخَةُ ١١٢ ل.ل.
أُطْلِبُهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَكْتَبَاتِ

أشعار للصغار جبرائيل شاهين



أشعار سهلة وقصيرة مرفقة برسوم تعبيرية
للصفوف الابتدائية الأولى.

الكتب المصورة بالطوابع



سلسلة من أربعة كتب: الطائرات، في
الفضاء، دايفي كروكيت المغامر الشهير، ودايفي
كروكيت الذي لا يُقهر. هدفها الاستفادة مما
تحتويه من حقائق علمية وتسلية الناشئة عن طريق
لصق الطوابع الملونة على الصفحات المطابقة ومن
ثم تلوين الرسوم المشابهة لها.

تسليّة للصغار بالحرف، والشعر والصور والنلويّن

مجموعة "الألف باء"



أحرف الأبجدية مطبوعة على الكرتون المقوى
والمنقوب للتعليق على الحائط. تتألف المجموعة
من ٢٨ بطاقة ذات لون أزرق مريح للنظر
ومضمومة في غلاف من البلاستيك.

المطبوعات المصورة ش.م.ل.

مركز صيدا - شارع الحمراء - بيروت
هاتف: ٢٤٠١٩٦ - ٢٤٠٤١٠/١١/١٢ - ٢٤٢٢٢٦/٢٧
تلکس: ٢٠٧٧٢ - ص ب: ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان





هنا العمل لهواة القصص المصورة و لا بهدف للربح بل هدفه توفير الطلعة الأدبية لكك من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هنا اطلق بعد قرائته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريها

جميع حقوق النشر محفوظة © 2008